أنور السادات يقود نشاطاً سياسياً هاماً في ج.ع.م.



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن : ٣٠ اغورا

الثلاثاء

٢٠ تشرين الاول ١٩٧٠

٢٠ شعبان ١٣٩٠

العدد ال ٤٦ السنة ال ٢٧

יום ג

20 –10– 1970

מס 46 שנה 27

نشاط سياسي واسع في القاهرة

■ ألقى رئيس الجمهورية العربية المتحدة انور السادات خطابا يوم امس ، في مقر قيادة القوات المسلحة ، امام كبار الضباط العرب وفي مقدمتهم الفريق محمد فوزي وزير الحربية والفريق محمد احمد صادق رئيس الاركان وقادة القطاعات العسكرية المختلفة ، استعرض فيه الاوضاع السياسية والعسكرية الراهنة مركزا على الدور الاساسي الهام الذي تقوم به القوات المسلحة .

وقال الرئيس انور السادات ان ج . ع . م توافق على تمديد وقف اطلاق النار مرة اخرى واحدة بشرط ان تستأنف الاتصالات السياسية الجدية والفعالة مع الدكتور يارينغ .

وقال ان مصر لن توافق على تجديدات روتينية كل ثلاثة اشهر فهذا ما تبتغيه اسرائيل . واشار الرئيس السادات بسرعة استيعاب القوات العربية المصرية للسلاح السوفييتي الحديث فبينما اعتقد الخبراء السوفييت ان عملية الاستيعاب تحتاج ١٨ شهرا نجح الجنود العرب في اتمامها بعد خمسة اشهر فقط .

وابرق السادات الى رئيس لجنة المتابعة العربية العليا في عمان الباهي الادغم ، مؤكدا ان مصر تؤيد بعثة السلام تاييدا تاما وبدون اية شروط ، وانها تراقب ما يجري في الاردن من كثب وباهتمام بالغ .

وتجتمع اليوم في القاهرة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي لمناقشة تطورات الموقف من جميع نواحيه . كذلك يجتمع اليوم مجلس وزراء الجمهورية العربية المتحدة برئاسة انور السادات ومن المتوقع ان يكون الرئيس السادات قد فرغ اليوم من مشاوراته بشأن توزيع المسؤوليات واختيار رئيس الوزراء .

في اعقاب « الهجوم السياسي » من مصر ضد اسرائيل وأميركا

اسرائيل متخوفة من عزلة مطبقة

خلال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة

حيفا – مكتب الاتحاد – تبدي الدوائر السياسية الرسمية في اسرائيل تخوفها الشديد من نتائج الحملة السياسية المركزة التي تقوم بها مصر لفضح تآمر اسرائيل واميركا معا لمنع التقدم نحو حل سياسي عادل لازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن .

وقد نشرت الصحف امس ان حكومة اسرائيل لا تستبعد ان يجند الاتحاد السوفييتي ومصر اكثرية ثلثي الاصوات في الجمعية العامة ضد اسرائيل ، « واذا تم ذلك ، فانه سيكون خطيرا جدا بالنسبة لاسرائيل » . ولكن الصحافة الرسمية الاسرائيلية تقول ان هذه الحملة من جانب الاتحاد السوفييتي ومصر جعلت التنسيق اوثق بين اسرائيل واميركا ، وهذا امر ايجابي !!

وتعلق الصحافة الاسرائيلية على المكشوف ، ان اميركا ستلقي بكل ثقلها « لشراء » اصوات بعض الدول اثناء التصويت في الجمعية العامة .

ماذا قال محمود رياض

وكان محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة قد القى خطابا قويا في الامم المتحدة فضح فيه التواطؤ الاميركي – الاسرائيلي . وقد هاجم بشدة سياسة الولايات المتحدة وقال انها تتحمل مسؤولية تخريب مهمة يارنغ . ان اميركا قد وعدت بعدم منح السلاح لاسرائيل خلال فترة وقف القتال ، ومع هذا فقد واصلت تزويد اسرائيل بالسلاح ، كما نفى محمود رياض ان بلاده قد انتهكت وقف القتال وقال ان مصر تريد التوصل الى اتفاق سلام على اساس قرار مجلس الامن .

وفي مقابلة تلفزيونية مع تلفزيون اميركا قال محمود رياض ان الصور المزعومة التي تؤكد خرق مصر لوقف القتال لا تعني شيئا ، وقال ان عدسات التصوير الاميركية موجهة الى الجبهة المصرية ، بينما هي تتجاهل ما يجري في الناحية الشرقية المحتلة من قبل اسرائيل .

مناورة اميركية

وازاء موقف مصر الواضح ، الذي يؤيده الاتحاد السوفييتي والذي يعلن الموافقة على تمديد وقف القتال بشرط ان تعود اسرائيل لمحادثات يارنغ ، فان اميركا واسرائيل تقومان بمناورة تهدف الى تمديد وقف القتال بدون ارتباط بمسالة العودة الى محادثات يارينغ .

وقد سافرت رئيسة الحكومة غولدا مئير الى الولايات المتحدة بهدف تركيز رد اسرائيل على الهجمة السياسية الدولية لعزل موقف حكام اسرائيل . وستجتمع غولدا مئير مع رؤساء الحكومات المشتركين في الدورة العامة كما ستنسق مع حكام اميركا من اجل موقف مشترك .

مشروع السلام السوفييتي في مصلحة جميع الشعوب

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشر مشروع السلام الذي يقترحه الاتحاد السوفييتي لتسوية قضية الشرق الاوسط ، في هذه الايام بتفاصيله الهامة ، فاثار اصداء واسعة في اسرائيل وفي العالم . واثار نشر البرنامج السوفييتي في الجمهور الواسع ثقة جديدة بامكانيات السلام في الجو المشحون والمتوتر الذي يحاول حكام واشنطن وحكام اسرائيل ان يوجدوه في الاونة الاخيرة حول ازمة الشرق الاوسط كجزء من حملة عامة لتصعيد التوتر الدولي ، ولقد جاء المشروع السوفييتي في هذه الايام كنسمة هواء منعش صحي ومشجع .

جاء المشروع السوفييتي لحل ازمة الشرق الاوسط سياسيا ، لينفذ قولا وفعلا ، قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ١٩٦٧/١١/٢٢ بجميع اجزائه .

وامام عدم التقدم خلال السنوات الثلاث في تنفيذ القرار تجيء الاقتراحات السوفييتية الجديدة لتظهر امام كل انسان معني حقا بالسلام ان السلام ممكن .

ان مشروع السلام السوفييتي ، كما جاء في مقال البرافدا الذي نشر في ١٠/١٥ وضع « آخذا » بالاعتبار موقف الاطراف الداخلة في النزاع على اساس ابحاث الدولتين العظميين والدول الاربع حول قضية الشرق الاوسط .

واذا نظرنا الى الامور باساس المزاعم التي نسمعها من حكام اسرائيل ، ضد المقترحات السوفييتية ، بناء على ما نشر منها حتى اليوم ، تاتي المقترحات السوفييتية لترد على المزاعم جميعها .

ان الاوساط الحاكمة التي تعرقل تنفيذ مقررات مجلس الامن تدعي كانما الاتحاد السوفييتي يقترح تسوية مؤقتة وليس وقف اطلاق نار مجددة مثل وقف اطلاق النار في سنة ١٩٤٩ . وجاء مقال البرافدا ليوضح مع مزيد من التاكيد :

١ – ان الاتحاد السوفييتي في صياغته مقترحاته قد تركز على ضرورة احلال السلام العادل المستقر في الشرق الاوسط ، لذلك فالسلام المستقر بدون وقف اطلاق النار سلام خداع .

واكثر من ذلك يظهر الاتحاد السوفييتي ويؤكد :

٢ – مقترحاتنا تنص ليس على الاعلان عن السلام في الشرق الاوسط فقط ، بل على اتفاق يلزم جميع الاطراف .

ان الاتحاد السوفييتي بوضوح يقترح تنفيذ قرار مجلس الامن صفقة واحدة ، ويظهر الطريق الفعلية الى ذلك . ولذلك يرد الاتحاد السوفييتي على من يزعمون مزاعم ديماغوغية بان الاتحاد السوفييتي يقترح الانسحاب الاسرائيلي دون ان يربط الانسحاب بتسوية سلمية بين اسرائيل والدول العربية .

البقية على صفحة ٦ عمود ١

ديان يدعو الى تدخل عسكري مكشوف

حيفا – مكتب الاتحاد – « لا نريد لاحد أن يحارب بدلا منا ، ولكن عندما يجري الحديث عن الجبروت العسكري السوفييتي في منطقتنا ، فانني أرغب في تنفيذ ما قاله ارثور غولدبرغ الممثل السابق للولايات المتحدة في الامم المتحدة ، وهو انه اذا دخل الروس الحرب في المنطقة ، فان الاميركيين يدخلونها . ليس في مقدورنا وحدنا أن نلجم الروس ونمنعهم من دخول الحرب » – هذا ما قاله وزير الدفاع موشه ديان في اجتماع ضم أكثر من ..ه شخص من الكيبوتسات عقد في بيت بيرل في تل ابيب .

وقد اعلن ديان انه يريد ان يوضح افكاره وتصوراته السياسية عشية انعقاد مؤتمر حزب « العمل » الاسرائيلي ، حيث من المنتظر ان يجري صراع عنيف بين الكتل المتصارعة في الحزب .

وقد واجه ديان في هذا الاجتماع معارضة سياسية ايجابية لخط الغطرسة والاحتلال . فقد قال له بعض المجتمعين « ان عدم التنازل عن المناطق المحتلة لا يقرب السلام » . كما قال له البعض ان الحديث عن « الحدود الآمنة » في عصر التكنيك العربي المتطور هو حديث غامض . كذلك قال البعض ان سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة هي .. سياسة كولونيالية استعمارية . ومقابل هذا الموقف الواعي من بعض المناقشين ،

البقية على صفحة ٦ عمود ١

طيارات فانتوم تهرب الى اسرائيل !

واشنطن – ذكرت صحيفة « واشنطن ستار » اول امس ، ان طياري احتياط من سلاح الجو الاميركي وسلاح المظليين يقومون منذ ثلاثة اسابيع بقيادة طائرات فانتوم الى اسرائيل بصورة سرية .

واضافت الصحيفة ان هذه الطائرات لا تشكل قسما من الخمسين طائرة التي تعهدت الولايات المتحدة بتزويدها لاسرائيل . وقالت ان الطيارين الاميركيين يتسلمون الطائرات من مصنع مكدونال – دوغلاس في مدينة سانت لويس ، وبعد ان تقف هذه الطائرات للتزود بالوقود في مطار عسكري على الشاطئ الشرقي من الولايات المتحدة تقلع في اتجاه جزر الازورس ويتم تزويدها بالوقود في رحلتها فوق المحيط الاطلسي من قبل طائرات تزويد الوقود – ومن جزر الازورس تواصل الطائرات رحلتها الى جزيرة قبرص وهناك تستبدل اشارات الطائرات الاميركية باشارات اسرائيلية . وتواصل الطائرات من هناك رحلتها الى اسرائيل ويتلقى الطيارون مبلغ ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ دولار مقابل كل رحلة .

الرئيس السادات في اول بيان له يؤكد :

السير على طريق عبد الناصر والسعي لتحقيق مبادئه

القاهرة –

« انني اعتبر النتيجة التي اسفر عنها الاستفتاء الشعبي على رئاسة الجمهورية امانة ومسؤولية اعدكم بدوري ان اعطيها كل شيء بلا تردد وبلا تحفظ وبكل ما املكه من جهد وتتسع له القدرة » – هذا ما جاء في البيان الاول الذي القاه من مكتبه ، مساء اول امس ، انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

وقد اعلن السادات في بيانه ان « شعبنا كان عظيما عظيما عظيما . لقد حمل احزانه بنبل وكبرياء وعبر الجسر من مرحلة كنا فيها مع القائد الخالد الى مرحلة نحن فيها من غيره ، مستمرا على نفس الطريق متوجها الى نفس القصد لا يثنيه عائق ولا ترده قوة ، مدركا بوعي عميق انه بذلك لا يؤكد استمرار مبادئه فحسب وانما يثبت في نفس الوقت ضرورة انتصارها ضد كل قوى الظلام والعدوان » .

وتحدث السادات عن نتائج الاستفتاء فقال :

« انني اعتز بالنتيجة التي اسفر عنها الاستفتاء الشعبي . ان اكثر من ستة ملايين قالوا نعم بترشيحي واكثر من سبعمائة الف قالوا لا . واعتبر بامانة هذه ظاهرة صحية وان كنت اود ان اضيف على اعتقادي الشخصي بان الذين قالوا لا لم يقولوها اعتراضا على الثورة ولا على استمرار الطريق وانما كان قولهم لها تحفظا على المرشح لرئاسة الجمهورية نفسه . ان ذلك واصارحكم القول لم يسبب لي اي ضيق ولا اعتبرته مدعاة للاسف . انني اعتبرته ظاهرة صحية ، فان هذا الشعب لا يجب ان يمنح ثقته المطلقة لفرد بعد جمال عبد الناصر . بل ولقد كان جمال عبد الناصر نفسه اعلى الاصوات تحذيرا من اعتماد الامة على الفرد »

الرئيس انور السادات

وقال السادات : « ان هنالك عملا كبيرا يجب ان نقوم به ونحسن القيام به . ان هناك معركة تنتظرنا ويجب ان نعطيها ، شعبا وجيشا ، كل ما تفرضه علينا من تبعات وتضحيات . ان هناك امة عربية تتساءل على

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

المكتب السياسي يحتج على

فرض الاقامة الاجبارية على الرفيق صليبا خميس

فرضت السلطات في هذه الايام امر الاقامة الجبرية على عضو المكتب السياسي الرفيق صليبا خميس الامر الذي يضطره الى البقاء في بلده ويقيد حرية تنقله .

ويعلن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن احتجاجه على هذا العمل الارهابي ضد الحزب الشيوعي وضد الآمنين العرب وانصار السلام .

والامر الصادر ضد الرفيق صليبا خميس وضد انصار السلام مثله مثل الاوامر السابقة امر تعسفي بموجب انظمة الطوارئ البريطانية ، في مكافحة الخصوم السياسيين ، واسكات الصوت الذي يقاوم سياسة الاحتلال والضم .

ويتوجه المكتب السياسي الى انصار السلام والديمقراطية يدعوهم ليرفعوا اصواتهم ضد هذه الخطوة التعسفية والمطالبة بالغاء الاقامات الاجبارية .

سفاحو الاردن ماضون في اشعال النار

وكالات الانباء – في فجر السبت الماضي تحركت وحدات من القوات الاردنية تساندها المدفعية الثقيلة والدبابات من الفرقة ٤٠ باتجاه أربع قرى في المنطقة الشمالية التي يتمركز فيها الفدائيون .. وفي الساعة السابعة صباحا انصبت النيران على مواقع الفدائيين في تلك المنطقة ، غربي مدينة الرمثا . واتضح من تحرك القوات الاردنية انها تسعى لقطع الطرق التي تصل منها الامدادات الى الفدائيين من قواعدهم في سوريا

وفي عمان وقع اشتباك بين رجال المقاومة وجنود السلطة ادى الى سقوط احد المدنيين قتيلا ، وعلى الفور تدخلت الدبابات واخذت تجوس شوارع المدينة .

وتحركت لجنة المتابعة العربية العليا برئاسة الباهي الادغم ولجنة المراقبة العسكرية ، وفي ساعة متأخرة من مساء امس الاول اصدرت لجنة المتابعة بيانا حذرت فيه الجانبين من تجديد القتال وقالت انها في حالة الخرق المتواصل لاتفاقيتي القاهرة وعمان فستبلغ بالامر رؤساء وملوك الدول العربية .

وحذر ياسر عرفات من الاحداث الاخيرة وقال انه لن يكون مسؤولا عن تصرف رجال المقاومة ما لم تتراجع القوات الاردنية المهاجمة .

وقد صدرت اوامر الى القوات الفدائية باللجوء الى المرونة في معالجة الوقف ، بعدم مواجهة قوات كبيرة تساندها المدرعات والمجنزرات ، والعودة الى احتلال مواقعها بعد انسحاب الجيش .

وعقدت المقاومة مؤتمرا صحفيا في الشمال فجلبت الى احد المواقع مجموعة من الصحفيين على متن سيارة جيب ليشاهدوا باعينهم عمليات الهجوم السلطوية الاردنية ، واجمع المراسلون على انهم كانوا في خطر دائم من القذائف الاردنية .

واعلن ناطق بلسان لجنة المراقبة العسكرية العربية ان ما حدث كان نتيجة لسوء تفاهم فحين تحركت الدبابات الاردنية اعتقد الفدائيون انهم عرضة لهجوم مدبر وسرعان ما اشتعلت النيران ...

وجاء في نبا اذيع مساء امس الاول ان معسكر اللاجئين « صوف » الذي يبعد ٧ كم شمالي جرش تعرض للقصف المدفعي الشديد .

وفي ساعة متأخرة من مساء امس الاول اجتمع المسؤولون في لجنة المتابعة العربية العليا بالملك حسين في عمان ليطلعوه على حقيقة الوقف . وكان الملك حسين قد زار قيادة الفرقة الثانية بجوار مدينة اربد في الاسبوع الماضي . ويشير المراقبون الى ان الملك حسين اتفق مع قيادة هذه الفرقة على قطع السبل بين الفدائيين وقواعدهم والحيلولة دون وصول الامدادات اليهم .

وتركز الهجوم الاردني الذي ساندته الطائرات على منطقة وادي الشلالة التي تعتبر طريق المواصلات الرئيسية للفدائيين .

واذاع راديو صوت الثورة الفلسطينية ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على منطقة المفرق غير ان ناطقا اسرائيليا نفى هذا النبأ .

واعلنت المقاومة ان ١٠٠٠ فلسطيني نقلوا من معتقل الجفر الى معسكر

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

لقاء الناصرة لرجال الفكر اليهود والعرب

يوم السبت ٢٤-١٠-٧٠ الساعة ٧ مساء تماماً

في مقهى جرجورة – ساحة العين – الناصرة

يجري لقاء هام بين رجال فكر يهود وعرب في حوار مفتوح حول :

مستقبل العلاقات بين الشعبين وطرق الوصول الى السلام

باشتراك

ابو العسل رياح	قسيس	يبي	شاعر
ابي شاؤول مردخاي	كاتب	يهوشع أ . ب .	كاتب
العباسي عصام	شاعر	ميرون دان	بروفسور
اورباز يتسحاق	كاتب	نفاع محمد	كاتب
القاسم سميح	شاعر	سليم نايف	شاعر
بن عاموس دان	كاتب	عبدالله فوزي	شاعر
جبران سالم	شاعر	كينان عاموس	كاتب
زياد توفيق	شاعر	كانيوك يورم	كاتب
زاكس [illegible]يبيه	بروفسور		

الدعوة عامة

مقترحات السلام السوفييتية لازمة الشرق الاوسط

مشروع لتسوية عادلـــــة ٠٠ وتحذير

مكتب الاتحاد – في مستهل الدورة اليوبيلية ال – ٢٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة ، قدم الاتحاد السوفييتي يوم الخميس الماضي ١٠|١٥ مقترحات تهدف الى ايجاد تسوية سياسية للنزاع في الشرق الاوسط ، وتنص على انشاء مناطق مجردة من السلاح ومرابطة قوات دولية للمحافظة على السلام .

ونسبت وكالة « تاس » السوفييتية الرسمية للانباء الى صحيفة « برافدا » قولها ان المقترحات السوفييتية الجديدة تنص ايضا على قيام الدول الاربع الكبرى في مجلس الامن ، او مجلس الامن الدولي بتقديم ضمانات مباشرة .

وورد المشروع السوفييتي لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي في مقال نشرته الصحيفة بعنوان الطريق الى سلام عادل : بقلم المعقب السوفييتي على شؤون الشرق الاوسط . ب . بريماكوف .

وفي هذا المقال اتهمت الصحيفة الولايات المتحدة واسرائيل ، بزعزعة السلام في الشرق الاوسط وحذرت من ان اية محاولة للضغط على الاتحاد السوفييتي لن تؤدي الى نتيجة .

واشارت الصحيفة الى ان وسائل الاعلام الغربية تجاهلت المشروع السوفييتي وقالت برافدا ان المقترحات السوفييتية بنيت وفق تحليل متزن للوضع في الشرق الاوسط مع الاخذ بعين الاعتبار مواقف الجهات المشتركة في النزاع بالإضافة الى المشاورات الثنائية والرباعية الخاصة بالشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفييتي ينطلق من مبدأ الحاجة الى اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . وان من الواضح تماما ان مثل هذا السلام لا يمكن ضمانه بتشجيع المعتدي وانه لا يمكن ان يبنى على دعائم من الاستقرار دون انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واكدت برافدا بان الاتحاد السوفييتي انطلق دوما من مبدأ حق جميع الدول في الشرق الاوسط في بقاء وطني امن ومستقل .

وقالت – وثانيا فان اقتراحاتنا لا تنص على اعلان سلام مبسط في الشرق الاوسط بل على اتفاق ملزم للطرفين واستطردت الصحيفة تقول ان الاتصالات عن طريق الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي يمكن ان تصبح شكلا حقيقيا للوصول الى ذلك في الظروف الراهنة وقالت الصحيفة ان مهمة يارينغ ، في التوسط بين الاطراف المعنية يجب ان تسترشد بقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ واتهمت اسرائيل بعرقلة تنفيذ هذا القرار .

وقالت الصحيفة – وبالتالي فان الاقتراحات السوفييتية تضمن التنفيذ العملي لجميع بنود قرار مجلس الامن المرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها واشار المقال الى ان الناحيتين البارزتين من التسوية اي انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربيه التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وانشاء سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط في نفس الوقت هما مرتبطان ببعضهما بعضا ارتباطا عضويا ويجب كذلك ان تدرسا وفق هذا الاساس ولذلك فان الاقتراحات السوفييتية تهدف الى حمل الجانبين على الامتناع عن اية اعمال لا تنسجم مع حالة انهاء الحرب وذلك بمجرد تقديم وثيقة عن طريق الدكتور يارنغ الى الامم المتحدة وقالت ان انهاء حالة الحرب من ناحية قانونية واقامة حالة من السلام يبدآن في نفس اللحظة التي تنتهي فيها المرحلة الاولى من انسحاب القوات الاسرائيلية ويمكن اتمام عملية انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة على مرحلتين .

واشارت « برافدا » الى الحديث الاسرائيلي عن الحدود الامنة فقالت : ان من الواضح تماما انه في هذا العصر المتميز بالتطور السريع للفنون العسكرية فان سلامة اية حدود لا يمكن ان تتم عن طريق امكان تمديدها بضعة اميال بل عن طريق منحها ضمانات عالية .

وتنص الاقتراحات السوفييتية على ان حدود دول الشرق الاوسط ستكون مضمونة عن طريق تبني التزامات ثابتة من قبل الجانبين .

وقالت : ان الاقتراحات السوفييتية تنص كذلك على انشاء مناطق مجردة من السلاح على جانبي الحدود وان هذه المناطق لن تمنح ايا من الجانبين اية مزايا عسكرية . وكذلك على وضع قوات الامم المتحدة على جانبي الحدود في عدد من النقاط كما تنص على ضمانات مباشرة تقدمها الدول الاربع الكبرى في مجلس الامن (الاتحاد السوفييتي ، اميركا ، بريطانيا وفرنسا) او المجلس بمجموعه .

وقالت « برافدا » انه كان بالامكان اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط منذ امد بعيد لولا قيام اسرائيل بعرقلة تبني الاقتراحات السوفييتية معتمدة في ذلك على الدوائر الامبريالية الاميركية .

وقالت الصحيفة ان اميركا في الوقت الذي تشيد بكل مناورة من مناوراتها على انها «مبادرة» جديدة ، تتجاهل المقترحات (السوفييتية) العينية المفصلة المعقولة لسلام وامن اقطار الشرق الاوسط .

وتساءلت قائلة : على ماذا يعتمد الزعماء الاسرائيليون .. على استسلام العرب او على تقلص المساعدة السوفييتية للكفاح العادل ضد العدوان ؟ ان ايا من هذه الاقتراحات غير معقول .

وقالت : ان الناس في تل ابيب وواشنطن ربما يظنون ان موقف الاتحاد السوفييتي سيتغير بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر . الا ان ذلك ليس سوى تمنيات لا تستند الى واقع .

واكدت « برافدا » انه لن يكون هناك حل دائم لازمة الشرق الاوسط بدون تصفية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

واضافت « برافدا » قائلة : ان الجمهورية العربية المتحدة التي تبذل اضخم مساهمة من اجل تصفية اثار الاحتلال الاسرائيلي قد اعلنت من جانبها هذا الاستعداد .

الدول العربية تساند المشروع

وعلى اثر صدور بيان تاس اعلن ناطق رسمي في القاهرة عن تاييد حكومته لكل نقاط المقترحات السوفييتية ، كما ايدته الصحافة العربية واعلنت تاييدها له . ومن الجدير بالذكر ان البيان السوفييتي – الفرنسي الاخير الذي صدر في الاسبوع الماضي اثر الزيارة الرسمية لرئيس الدولة الفرنسية بومبيدو للاتحاد السوفييتي قد اكد جميع المبادىء التي تتضمنها مقترحات السلام السوفييتية والتي هي تجسيد لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

ومع ان المقترحات السوفييتية ليست جديدة من حيث المبدأ ، فاهميتها هي انها جاءت ردا على انسحاب اميركا واسرائيل من محادثات السلام وعلى مناوراتهما لابطال قرار مجلس الامن والاحتفاظ بوضع الاحتلال الراهن والضغط العسكري على الدول العربية ، والترقب ريثما تنجح هذه الضغوط في تغيير الوضع في الجمهورية العربية المتحدة وقيام « نظام موال اكثر للغرب » ، على امل الا يطول اجل القيادة المصرية الجديدة وان تنجح المخابرات الاميركية في خلق « غانا » جديدة في مصر .

ردود فعل هستيرية في اسرائيل

ومع ان الدوائر الرسمية لم تعلن موقفها التفصيلي بعد هنا ، الا ان وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن قد اعلن ان لا جديد في هذه المقترحات فهي مثل نبيذ فاسد من « زجاجة قديمة مخللة » .

اما صحيفة يديعوت احرونوت المقربة من السفارة الاميركية ، فقد قالت في مقال افتتاحي ان المقترحات السوفييتية « استفزاز جديد » ومقترحات « سافلة مفضوحة » .. ويفسر المقال دوافع هذه الهستيريا من المقترحات السوفييتية بالقول الا يدرك السوفييت بان اسرائيل ترفض هذه المقترحات . ألم تعلن غولدا مئير رسميا مرة ، مرتين وثلاثا ، انها لا توافق على تقسيم القدس ، ولن تتنازل عن الجولان وشرم الشيخ وكل الضفة الغربية ؟ . وتضيف الصحيفة ان ابا ايبن قد كرر هذا القول في واشنطن .

وتقول الجروزلم بوست ، ان هذه المقترحات هي لترضية انور السادات. اما « هآرتس » فهي ايضا تقول : لا جديد فيها ، بل هي هجوم سوفييتي مضاد للمواقف التي اتخذتها اميركا مؤخرا باتهام السوفييت بتجميد محادثات يارينغ . كما انها تقول ان المقترحات السوفييتية تتجاهل مشروع روجرز .

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ، هو ، من قال ان لا بديل لمقترحات روجرز اذا تنكرت لها اميركا نفسها ، كما تتنكر بريطانيا بالفعل لقرار مجلس الامن الذي صاغه مندوبها لمجلس الامن ؟ .

ان الذي تخشاه اميركا وحكام اسرائيل هو ان تتخذ الجمعية العمومية قرارات بروح المقترحات السوفييتية تكون تجسيدا لقرار مجلس الامن وتاكيدا على ضرورة تسوية ازمة الشرق الاوسط باسرع وقت ممكن بروح هذه المقترحات ، التي من المؤكد ان تحظى باوسع تاييد في الجمعية العمومية . فقرار من هذا النوع سيكون بمثابة كارثة للسياسة الاميركية – الاسرائيلية في الشرق الاوسط .

فصحيفة « جروزلم بوست » تبدي امتعاضها من المقترحات السوفييتية التي تقول عنها بانها لا تشير بوجه التحديد الى مسالة حرية الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة !

والبند الذي يلقى اشد معارضة اسرائيلية ، وهذا بيت القصيد ، هو تاكيد « برافدا » على انه لا يمكن التوصل الى تسوية للقضية في المنطقة قبل انهاء الاحتلال وقبل ان تعترف اسرائيل بحق الفلسطينيين في العودة او قبول التعويض .

بعبع الجيش الاحمر

وتبدي صحف البلاط هنا ، هلعا شديدا من الاقتراح القائل بوضع قوات للامم المتحدة على طرفي الحدود، وتقول « جروزلم بوست » و «يديعوت احرونوت » وغيرهما ان هناك شكوكا في ان الاتحاد السوفييتي يفضل وضع وحدات سوفييتية في الجانب العربي ووحدات اميركية في الجانب الاسرائيلي ! مع ان المقترحات السوفييتية لا تشير الى ذلك اطلاقا ، بل تتحدث عن قوات للامم المتحدة .

غير ان هناك تحذيرا صريحا فيما نقلته وكالات الانباء عن « تاس » ، وهو ان « برافدا » تحذر اسرائيل والولايات المتحدة بالا ينتظرا استسلام العرب او تقليص العون السوفييتي اثر موت الرئيس جمال عبد الناصر .

ومن المتوقع ان تلقى المقترحات السوفييتية اهتماما كبيرا في الدورة الحالية للجمعية العمومية ، وتسهم مساهمة كبيرة في حشد الراي العام العالمي وجميع القوى المحبة للسلام في العالم ، لاحباط مؤامرات العدوان وارغام المعتدين على الانسحاب من الاراضي التي يحتلونها ، ولايجاد تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط واحقاق حق عرب فلسطين .

اعتراف كندا بالصين الشعبية

وقيام علاقات دبلوماسية بينهما

فرموزا تقطع علاقاتها مع كندا ٠٠ مفاوضات صينية مع ايطاليا وبلجيكا ٠

اوتاوا – اذاعت الصين الشعبية وكندا انهما ستقيمان علاقات دبلوماسية ، وان هذا الاتفاق قد تم في محادثات ممثلي الدولتين في ستوكهلم عاصمة السويد ٠

وقال مشيل شارب وزير خارجية كندا امام البرلمان الكندي ان العقبة الوحيدة التي برزت في اثناء المحادثات كانت مطالبة الصين الشعبية الاعتراف بفورموزا انها جزء لا يتجزء من الصين ٠

وتقول وكالات الانباء ان الاتفاق تم باعتراف كندا بالحكم في بيكين وبانه الحكومة الشرعية في الصين ٠ وأن لكندا موقفا محايدا من مسالة فورموزا ، كذلك جاء في البيان المشترك لذي صدر في عاصمة الصين وعاصمة كندا في ان واحد ان حكومة الصين تصر على ان تيوان (فورموزا) تشكل جزءا لا يتجزأ من جمهورية الصين الشعبية ٠ وأن حكومة كندا تسجل أمامها موقف الصين الشعبية ٠

فرموزا تقطع علاقاتها مع كندا

هذا واعلنت حكومة فورموزا انها قررت قطع علاقاتها مع كندا ، وجاء من كندا أن سفير فرموزا غادر كندا صباح يوم الثلاثاء الماضي ٠

مفاوضات ايطالية – صينية

روما – صرح وزير خارجية ايطاليا الدومورو ان المفاوضات بين ايطاليا والصين الشعبية لا تزال مستمرة لاقامة علاقات دبلوماسية بينهما ٠ ومن المتوقع ان يبدأ التبادل الدبلوماسي بين البلدين في أواخر السنة الحالية٠

ومع البلجيك

هذا ويستفاد من الانباء أن هناك مباحثات جاريه بين الصين الشعبية وحكومة البلجيك للاعتراف بالصين الشعبية والاستعداد لقيام علاقات دبلوماسية بينهما ٠

موقف طوكيو

ومن المتوقع ، على ضوء اعتراف كندا بالصين الشعبية ، أن تقوم حكومة طوكيو باعادة النظر من موقفها من حكومة الصين الشعبية ٠

وموقف واشنطن

ويتخوف المسؤولون في واشنطن من هذه التغييرات في الموقف من الصين الشعبية ويعتقدون أن دولا اخرى ستعيد النظر في موقفها من الصين الشعبية وأنها قد تفوز باغلبية ثلثي أصوات الامم المتحدة ٠

اكثر من ٩٠ في المئة من شعب مصر يقول للمستعمرين «لا»

انتخاب انور السادات خلفاً لعبد الناصر

ارادوا ان يفرق شعب مصر في حزنه ، وارادوا ان تتبدد وتتفرق كلمته ، فبثوا دعاياتهم المسمومة وصارت دور الاذاعة والصحف الموالية للاستعمار تشير الى غير الذي اجمع حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عليه ، انور السادات ...

قالوا ان فقيد العروبة اوصى في لحظاته الاخيرة بزكريا محي الدين ليخلفه ، فطبلت دور الاذاعة في اسرائيل ولندن وبيروت ، مدعية ان الفقيد قال للمقربين له ذلك ... غير ان الاهرام كذبت ذلك في صدر صفحتها الاولى ...

غير ان الشعب المصري الكبير اعتصر الحزن ولم يترك للحزن ان يعتصره ، وقال للمستعمرين واجرائهم وعملائهم « لا » وقال لطريق عبد الناصر نعم ...

فادلى ٦٠٤٣٢٠٥٨٧ « بنعم » وادلى « بلا » ٧١٤٠٢٥٢ ... وكانت نسبة المقترعين في تاييد السادات ٩٠،٠٤ ... فكان ذلك صفعة مدوية في وجوه الذين راوا الفراغ ... ولا فراغ ... وراوا الخلاف ولا خلاف والتفرق ولا تفرق ... اثبتت لهم ان في مصر شعبا جبارا يملأ كل فراغ ويكمل المشوار ...

لقد بلغ عدد المسجلين المدعوين للانتخاب ٨٠٤٢٠٠٧٦٨ حضر للاقتراع منهم ٧٠١٥٧٠٦٥٣ وبلغت الاراء الصحيحة ٧٠١٤٣٠٨٣٩ والباطلة ١٣٠٨١٤ . وبلغت لجان الاقتراع ١٤٧٠١ لجنة انتشرت في جميع انحاء الجمهورية واتخذت الاجراءات والترتيبات لضمان قيام الاقتراع ، بدون عقبات وبسرية .

واعلن وزير الداخلية شعراوي جمعة نتائج الاقتراع صباح يوم الجمعة الماضي واذيعت كلمته على كافة الموجات العاملة في الجمهورية ، من اذاعة وتلفزيون .. وجاء فيها : ان يوم ١٥ من تشرين الاول ١٩٧٠ قد اضيف الى سجل ايامنا الخالدة العظيمة التي يقف عندها التاريخ . ففي هذا اليوم اكد الشعب عمليا ان عبد الناصر العظيم لم يتركنا في فراغ بل ترك ارادة صلبة واعية تستوعب كل جماهير شعبنا وهي قادرة ان تختزن الحزن والالم وترتفع فوقهما ، وقادرة ان تقرر وتحسم وان تواجه اعتى القوى واكثر التحديات وقادرة على ان تواصل مسيرة عبد الناصر وان تحمل رسالته وترفع رايته وبنفس الصلابة والايمان لحتمية انتصارنا الذي هيا لنا عبد الناصر وسائله واوضح لنا الطريق له .

ثم تلا نتائج الاستفتاء ..

وفي الساعة السابعة من مساء السبت ١٠|١٧ التام مجلس الامة ليواصل دورته التي بداها قبل ايام لاعلان خلو منصب الرئاسة وترشيح السادات رئيسا للجمهورية ، والقى رئيس مجلس الامة الدكتور لبيب شقير كلمة في تقديم الرئيس الجديد قال فيها :

... لقد ادرك شعبنا بذكائه وبعراقته وبنضاليته ان هذا الاستفتاء ، وان كان في صيغته الدستورية يتناول موضوعا واحدا هو منصب رئيس الجمهورية الا انه بالضرورة يترجم في طبيعته السياسية ، عددا كبيرا ، من الدلالات يعبر عنها ويجلوها ويؤكد معانيها .

لقد ادرك انه استفتاء تاريخي يجيب على نوع من التساؤلات التي تثار عادة بعد وفاة كل مؤسس عظيم لرسالة خالدة وبعد غياب كل منشىء ضخم لثورة اصيلة .

واستعرض لبيب شقير في كلمته السياسة التي سيتمسك بها الرئيس الجديد ، كما اعلنها يوم ان اقر مجلس الامة ترشيحه لرئاسة الجمهورية ، وهي مواصلة المسيرة على طريق الرئيس العظيم جمال عبد الناصر ، ومواصلة الكفاح واكد الدكتور في كلمته الصداقة مع الدول الاشتراكية واحزابها وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .

ثم دعا رئيس المجلس الرئيس انور السادات ليتلو اليمين الدستورية ، وبعد الانتهاء من المراسيم التقليدية قام اعضاء المجلس بمصافحة الرئيس الجديد .

وما ان اذيعت مراسيم القسم من الاذاعة والتلفزيون حتى اخذت برقيات التاييد تصل الرئيس انور السادات من مختلف رؤساء الدول ، وفي مقدمتها برقية رؤساء الاتحاد السوفييتي : بودغورني ، كوسيغن وبرجنيف ، وفيها يعلن الزعماء السوفييت استمرار العلاقات الوثيقة والصداقة الوطيدة مع الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية .

هذا والقى الرئيس المنتخب انور السادات رسالة الى الشعب المصري في مساء يوم الاحد اول امس (تجد خبرا عنها في مكان اخر) .

احكام بسجن ٨ طلاب من نابلس

نابلس – ذكرت الزميلة جريدة القدس أن محكمة عسكرية في نابلس حكمت على ثمانية طلاب بينهم ٥ فتيات بالسجن مددا تتراوح بين سنة واحدة واربعة اشهر بتهمة القيام بنشاطات تمس بالامن .

وادين الثمانية بالانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتدرب على استخدام أسلحة .

أنور السادات يحيي الجماهير

وزير الداخلية يحدد موعد الانتخابات لبلدية الناصرة٠٠

القدس – حدد وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ تاريخ ٨ كانون الاول القادم موعدا لاجراء الانتخابات البلدية في الناصرة ٠

وأعلن الوزير أن عدد سكان الناصرة بلغ ٣٢،٠٠٠ نسمة ، من بينهم ١٥،٩٨٤ يتمتعون بحق الانتخاب للمجلس البلدي٠

كذلك فقد قرر وزير الداخلية زيادة عدد أعضاء بلدية الناصرة العتيدة من ١٥ الى ١٧ ٠

وجاء هذا القرار على ضوء زيادة السكان ورغبة في تمكين عدد أكبر من القوائم من خوض المعركة الانتخابية القادمة ٠

اميركا تعترف بالحكم الجديد في بوليفيا

لاباس – اعترفت الولايات المتحدة بالحكم الجديد في بوليفيا . وقدم سفير الولايات المتحدة في بوليفيا مذكرة اميركية بهذا المعنى الى الجنرال مولينا بيسارو وزير خارجية الحكومة الجديدة .

محاكمة ستة عشر شابا من الخليل بتهمة مقاومة الاحتلال

الخليل – لمراسل خاص – تابعت المحكمة العسكرية هنا النظر في قضية ١٦ مواطنا من الخليل ، متهمين بالانتماء الى منظمات المقاومة الفلسطينية ، وحيازة السلاح ، كما اتهم بعضهم بالقيام ببعض العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال ٠

وبين المتهمين شيوخ وأطفال (١٤ سنة) ٠ ويقوم المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع بالدفاع عن ستة من المتهمين الا أن السلطات لم تمنح المحامي علي رافع تصريح سفر للخليل للدفاع عن موكليه ٠

وفي جلسة ١٢ – ١٠ – ٧٠ تحدث المتهم تحسين موسى عن الضرب والتعذيب الوحشي اللذين تعرض لهما على أيدي المحققين ، الذين ضربوه على رأسه ورقبته ، واذنيه ، كما واجهوه مع متهم اخر كان ملقى على الأرض مكسر الرجلين ، فاقد الوعي ، وقال له المحققون اذا لم تتكلم فسيكون مصيرك كمصيره ، – كما قال المتهم وقد توفي ذلك الانسان ، بالفعل تحت التعذيب ٠

وتاجل النظر في القضية حتى ٢٠ – ١٠ – ٧٠ ٠

★ من هنا وهناك ★

« حمام » يكلف ٣٠ الف ليرة

انتجت المصانع البريطانية نوعا جديدا من الحمامات ٠٠٠٠ اما ميزة هذا الحمام فهي أنه بركة فيها كرسي ٠٠٠ اذا جلس الشخص عليه تندفع فيه المياه الحارة ٠٠٠ وبعد دقائق تنبعث منه رغوة ٠٠٠

أما مصدر الرغوة فليس من الصابون انما من هواء مضغوط اذا أفلت في الماء يحدث رغوة قوية ٠٠٠ ليس القصد من الحمام النظافة ٠٠ انما معالجة العضلات ٠٠٠ لذلك فالاقبال عليه محصور الآن في المنتديات الرياضية فقط٠

الجائزة « بوظه »

ساعد روي اباه في ترقيم ورقة التوتو في بريطانيا ٠٠٠ أي أملى على أبيه الاسماء التي تنبأ بفوزها ٠٠٠وفعلا فازت ٠٠٠ وحصل الاب على الجائزة الكبرى مئة الف جنيه استرليني ٠

ولما سال الاب ابنه ما الذي يتمناه بعد هذا الفوز الكبير أجاب الطفل الذي لا تزيد سنه على التاسعة ٠٠٠ اريد « بوظة» واخذه أبوه الى افخم مقاهي المثلجات ٠٠٠ وأكل وجبة ملكية كبيرة ٠

حدث في اميركا

أوقفت السلطات في مدينة سان تياجو في ولاية كاليفورنيا رئيس بلديتها وعضوين من اعضاء مجلسها ونائبا في مجلس النواب ومفتشين من مفتشي البلدية بتهم مختلفة ، ومن بين المتهمين سيدة هي عضو في المجلس البلدي ٠ أما التهمة الرئيسية فهي أن شركة تاكسيات كبيرة أعطت هؤلاء الاشخاص رشاوى ، كان من نتيجتها ان منح المجلس البلدي اذنا للشركه لترفع اسعارها بمبلغ ٣٣ ٪ ، مع العلم أن ٨٤ ٪ من سيارات سان تياجو تخص هذه الشركة، وان أرباحها بلغت ١٧٨ ٪ ٠٠٠

احصاء

تسرق في الولايات المتحدة سيارة من بين ثماني سيارات تنتج فيها

ويتوقع علماء الاحصاء أن تصل سرقات السيارات الى مليون سيارة ، ويقدرون أن تبلغ اثمانها ٢٢ مليار جنيه استرليني ٠

هذا وعصابات سرقة السيارات منظمة جيدا ، ويهتم افرادها بتامين قطع الغيار ، فهم يسرقون السيارات ، ثم يسرقون من السيارات الاخرى مصابيح وعجلات وهوائيات راديو سيارات وماسحات زجاج السيارة وما الى ذلك ٠٠

في عيـــد l'Humanité

ORGANE CENTRAL DU PARTI COMMUNISTE FRANÇAIS

بقلم: علي عاشور

(هذا هو القسم الثاني والاخير من المقال عن « لـ هومانتيه » ، اما القسم الاول فقد نشر في عدد الجمعة الماضي ، ٩–١٠–١٩٧٠) .

بعد ان قدمت للقارىء لمحة سريعة عن « لـ هومانتيه » وعظمتها والدور الكبير الذي تلعبه في تاريخ الشعب الفرنسي ، اود ان احدث الان عن المهرجان السنوي لهذه الصحيفة العظيمة .

الحقيقة انه مهرجان عظيم يليق بهذه الصحيفة العظيمة . وفقط حزب عظيم كالحزب الشيوعي الفرنسي ، يستطيع ان يقيم مثل هذا المهرجان .

تصوروا ان اكثر من نصف مليون انسان كانت تضمهم مدينة المهرجان ! والقول نصف مليون تواضعا ، على عادة الرفاق الفرنسيين ، مع ان غيرهم اشار الى ان الرقم يزيد عن ذلك بكثير .

لم يكن المهرجان مجرد حشد ضخم من الناس . بل ، في الحقيقة ، كان عيدا قوميا للشعب الفرنسي ، بكل ما في كلمة عيد من معان ، عيدا تمثلت فيه عظمة الحزب الشيوعي الفرنسي بتنظيمه المتين وتماسك اعضائه ووحدتهم واهميته ، ومدى نفوذه بين الجماهير . وقد انعكست في المهرجان نشاطات الحزب بمختلف الصور والاشكال وتجلت فيه تضحيات الرفاق والجهود العظيمة التي بذلوها من اجل انجاح المهرجان .

لقد دعيت لحضور المهرجان وفود عديدة تمثل مختلف الصحف الشيوعية والتقدمية والوطنية في العالم . وقد اجمعت الوفود كلها على عظمة المهرجان واعربت عن مدى تقديرها للحزب الشيوعي الفرنسي وصحيفته « لـ هومانتيه » .

اقيمت مدينة المهرجان على ارض مساحتها ٥٠ الف متر مربع . وكان الدخول اليها بموجب تذاكر تباع في مداخلها ، بالاضافة الى اكثر من مليون تذكرة دخول باعتها فروع الحزب المختلفة قبل بدء المهرجان .

كان في المهرجان عشرات الاسواق ، والمقاهي والمطاعم ودور السينما والمسارح والمتاحف والمعارض ، والعاب اللهو والمسابقات وغيرها مما يضفي على المهرجان صبغة العيد . كل ذلك كان باشراف اعضاء الحزب وتنظيمهم . فكل ارباح المهرجان تذهب الى الحزب ، وفي الاساس ، الى صحيفة « لـ هومانتيه » . وقد بلغ عدد الرفاق الذين تجندوا للعمل في المهرجان اكثر من ٣٠ الف رفيق !. واشرف على تنظيم المرور الى المهرجان عدد كبير من رجال الشرطة . واذيعت برامج المهرجان ، ولا سيما حفلة الختام والبرنامج الفني الذي قدم فيها ، من محطات الاذاعة والتلفزيون .

كانت مدينة المهرجان كلها مزينة بالاعلام والصور والشعارات وكانت تصدح فيها الموسيقى والاناشيد ، طوال الوقت .

اكبر الشركات في فرنسا ، استاجرت اماكن لها في المهرجان ، بمبالغ ضخمة ، تعرض فيها منتجاتها وتبيعها مع تنزيلات خاصة في الاسعار على شرف المهرجان .

واقيمت في المهرجان مراكز كثيرة للاسعاف ، والخدمات العامة كالبريد والتلفون وغيرهما . ونقشت شعارات المهرجان على علب الكبريت وكثير من السلع التي كانت تباع في المهرجان . واقامت الباصات والسيارات لتنقل القادمين الى المهرجان من مختلف انحاء باريس ، والمناطق المحيطة بها . وكنت ترى السيارات الخصوصية ، مصطفة امام مداخل مدينة المهرجان على امتداد بضعة كيلومترات .

لا اريد هنا ان اقدم وصفا كاملا للمهرجان ، لان هذا يحتاج الى عدة مقالات ، بالاضافة الى انه كان من المستحيل ان ازور كل مكان في المهرجان خلال يومين حتى ولو قررت البقاء هناك طوال الوقت .

يكفي ان اذكر ان لجنة خاصة شكلها الحزب الشيوعي الفرنسي ، باشراف عضو من اللجنة المركزية مهمتها الوحيدة ، طوال العام ، هي الاعداد للمهرجان . ويكفي ان اذكر ايضا ان اجرة تنظيف الارض التي اقيمت عليها مدينة المهرجان ، بعد انتهائه ، والتي تدفع الى بلدية باريس ، بلغت ٧ ملايين فرنك – اي ما يزيد عن خمسة ملايين ليرة اسرائيلية .

يعتبر المهرجان مصدر دخل هاما لصحيفة « لـ هومانتيه » وبقية الصحف الشيوعية الاخرى في فرنسا . والمهرجان يتطور مع السنين ويزداد كل عام ضخامة وروعة ، بتطور الحزب الشيوعي الفرنسي وصحافته . والمشكلة الاساسية التي تواجه المشرفين عليه هي ايجاد مكان اوسع للمهرجان .

* * *

بدأ المهرجان السنوي لصحيفة « لـ هومانتيه » منذ اكثر من ثلاثين عاما ، على شكل نزهة جماهيرية في احد الحقول كان المشتركون فيها يجلبون معهم طعامهم وشرابهم ووسائل تسليتهم ، ثم اخذ يتطور عاما بعد عام الى ان اصبح على ما هو عليه اليوم .

واروع ساعات المهرجان هي ساعات ما بعد ظهر الاحد (ثاني يوم المهرجان) حتى انتهائه في منتصف الليل .. يصعب على المرء في مثل هذا الوقت التنقل من مكان الى مكان لانه لا يعود مكان في المهرجان لوطء القدم . وفي مثل هذا الوقت تقع حوادث الاغماء من شدة الزحام .

في المساء يبدأ الاجتماع التقليدي ، في ساحة واسعة امام منصة ضخمة مزينة بالاعلام والصور والشعارات . وقد بدأ الاجتماع ببرنامج فني : الحان ورقصات شعبية رائعة صفق لها الجمهور بحماس .

وعندما وقف الرفيق جورج مارشيه ، سكرتير اللجنة المركزية ليلقي كلمته في المهرجان كانت الساحة قد اكتظت بالجماهير ولم تكن ترى سوى رؤوس بشرية متراصة على مدى البصر . ولقد حيت الجماهير بالتصفيق الحاد « لـ هومانتيه » عندما وقف رئيس تحريرها الرفيق اتيني فالون ليلقي كلمة هيئة التحرير .

وبعد ان عزفت الفرقة الموسيقية مقطوعات رائعة لبتهوفن انتهى المهرجان بنشيدي المارسيليز والاممية .. ثم اطلقت الصواريخ الملونة لمدة تزيد عن نصف ساعة فاضاءت مدينة المهرجان .

**

لقد كان المهرجان مجال نشاطات واسعة ، ليس للحزب الشيوعي الفرنسي وحده وانما ، ايضا ، لمجموعة من الاحزاب الشيوعية الشقيقة وحركات التحرر الوطني في كثير من بلدان العالم ، ومن جملتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح)، وبهذا عبر الحزب الشيوعي الفرنسي، عن امميته وتضامنه مع الاحزاب الشيوعية وحركات التحرر الوطني . فكثير من هذه الاحزاب وحركات التحرر ، كان لها مكان في المهرجان ، تعرض فيه نشراتها ووسائل دعايتها وسلعا مميزة لها . وبعضها كان يقدم برامج فنية تعبر عن طابع بلدانه .. ومن جملة المعروضات التي كان يعرضها الجناح السوري اسطوانات سجلت عليها قصائد لشعرائنا : محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد يغنيها فنانون عرب يعيشون في فرنسا .

ومع ان معرض الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان متواضعا بالمقارنة مع معارض اخرى ، الا انه كان يحظى ، ايضا، باهتمام عدد كبير من المشاهدين. فبالاضافة الى صور الصحف الشيوعية في اسرائيل ، كانت تشاهد في المعرض صور كثيرة عن نضال حزبنا ، وجماهير الشعب في اسرائيل ، ضد سياسة العدوان والتوسع التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، ومن اجل السلام والتقدم ومصلحة الكادحين .

اما نشاطات الحزب الشيوعي الفرنسي ، في المهرجان ، فكانت كثيرة ومتعددة . واذكر منها ، على سبيل المثال ، معرض – او بالاحرى متحف « لـ هومانتيه » ، الذي يصور هذه الصحيفة المجيدة منذ نشوئها قبل اكثر من ٦٦ عاما حتى اليوم ، ومعرض المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي ، الذي يبرز الدور الاساسي الذي لعبه الحزب الشيوعي الفرنسي وصحيفته « لـ هومانتيه » في هذه المقاومة . كان هذان المعرضان من اهم المعارض التي حظيت باهتمام المشتركين في المهرجان .

ولقد بيعت في المهرجان عشرات الالوف من الكتب والنشرات التي يصدرها الحزب وبلغ عدد الذين انتسبوا للحزب، خلال يومي المهرجان، اكثر من ٢٣٠٠ شخص ، وللشبيبة الشيوعية ٢٨٠٠ شاب . لقد استمر المهرجان يومين فقط وكثيرون – وانا واحد منهم – سالوا : لماذا لا يستمر المهرجان عدة ايام اخرى ؟ وكان الجواب مقنعا : ان الـ ٣٠ الف رفيق الذين يجندوا للعمل في المهرجان يتوجب عليهم ان يكونوا في مصانعهم واماكن عملهم في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الاثنين .

* * *

لقد تعرفت خلال فترة وجودي القصيرة في فرنسا على كثير من اوجه نشاط الحزب الشيوعي الفرنسي وحظيت بلقاء عدد من محرري « لـ هومنتيه » ورئيس تحريرها الرفيق اتيني فالون ، كما حظيت بلقاء عدد من زعماء الحزب الشيوعي الفرنسي ، وبعض محرري الصحف الشيوعية والتقدمية في العالم ، وخاصة في اثناء حفلة الغداء الفخمة التي اقيمت للضيوف ، بعد المهرجان ، في الجزيرة على نهر السين العظيم .

وزرت احدى البلديات الكبرى « ارجانتيه » التي يتولى ادارتها الشيوعيون في ضواحي باريس ويبلغ عدد سكانها اكثر من ١٠٠ الف نسمة. والتقيت ببسطاء المهاجرين الى فرنسا (يبلغ عددهم ٢،٥ مليون) وخاصة من الجزائر . ورايت مدى اهتمام الشيوعيين الفرنسيين بهؤلاء المهاجرين والمساعدات الهائلة التي يقدمونها لهم من اجل العمل والسكن الانساني، واطلعت على جوانب متعددة من حياة الشعب الفرنسي ، وشاهدت باريس وجمال باريس . كل ذلك بفضل الحزب الشيوعي الفرنسي وصحيفته « لـ هومانتيه » .

ولا يسعني في نهاية هذا المقال الا ان اتقدم مرة اخرى ، من على صفحات الاتحاد ، بالشكر الجزيل للحزب الشيوعي الفرنسي وصحيفته « لـ هومانتيه » لانهما اتاحا لنا الفرصة للتعرف على كل ذلك . كما اتقدم بالشكر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وهيئة تحرير الاتحاد اللذين انتدباني لهذه المهمة الرائعة .



الصورة العليا : جورج مارشيه ، سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي يلقي كلمة في الاجتماع الختامي للمهرجان . الصورة الدنيا : مناظر متعددة للمهرجان ..

نقاش في دوائر الهستدروت حول بقاء الدائرة العربية او زوالها ...

في دوائر الهستدروت الان نقاش حول بقاء الدائرة العربية في الهستدروت او زوالها .

والمعروف من الدائرة العربية انها مركز من مراكز الحزب الحاكم في الوسط العربي اكثر منها دائرة نقابية تسعى لصالح العامل العربي والدفاع من شؤونه ، وهي في الوقت ذاته مركز تجمع الاجراء والوصوليين الذين يعملون اعمالا اقلها انهم دعاة انتخابات المباي وحزب العمل فيما بعد متخذين من نوادي ومؤسسات الهستدروت مراكز لنشاطهم .

ويرى السيد اسحق بن اهرون ، سكرتير عام الهستدروت ، ان في الهستدروت دوائر كثيرة يمكن الاستغناء عنها ودمج الشؤون التي تتولاها تلك الدوائر بالهستدروت مباشرة .

ومن هذه الدوائر دائرة المهاجرة والاستيعاب التي لم تكن لتختلف عن الدائرة العربية في كثير او قليل .

ويقول بن اهرون ومؤيدو فكرة الغاء هذه الدوائر انه كما امكن دمج الدروز في الهستدروت ، يمكن ان يتم ذلك ايضا مع العرب ، فتتولى شؤونهم مجالس العمال مباشرة .

اما السيد يعقوب كوهين ، رئيس هذه الدائرة ، فيقول انه تحدث مع بن اهرون في هذا الموضوع ليقنعه بضرورة بقاء الدائرة العربية .

ومن « حجج » يعقوب كوهين ان جمهور العمال العرب اعضاء الهستدروت يبلغ ٥٥ الفا موزعين على مئة قرية صغيرة متباعدة ...

و « يشفق » كوهين على العامل العربي من اهالي سخنين مثلا – القرية البعيدة – فيقول انه لن يذهب هذا العامل الى مجلس عمال نهاريا او عكا ...

ويشك كوهين اذا كانت مجالس العمال في المراكز اليهودية ستجد في نفسها الكفاءة الكافية في شؤون العاملين العرب .

ويزعم كوهين ان الخدمات المختلفة التي تقدمها الهستدروت كالتعاونيات وصندوق المرضى والنشاط الادبي لن تصل الى القرى العربية اذا ما الغيت الدائرة العربية (تراها تصل في وجود الدائرة العربية ؟)

ويضيف انه اذا الغيت الدائرة المذكورة ستهبط الشخصية الاسرائيلية في القرى الصغيرة !!

اما السيد ش. توليدانو ، مستشار رئيس الحكومة في الشؤون العربية ، فيرى ضرورة الغاء الدائرة العربية في الهستدروت ولكنه يرى التريث حتى تقوم الحكومة بخطوة مماثلة .

الوحـــدة تنتصـر في كيـرالا

● هزيمـــة ساحقـــة لقوى الانشقـاق والرجعيـــة ●

كيرالا التي كسبت مكانة هامة داخل حركة الهند اليسارية والديمقراطية تسلط عليها الاضواء الان ، مرة اخرى ، بعد ان تم فيها انجاز رائع .

فقد تم فيها يوم السبت ٥ تشرين الاول تشكيل حكومة الجبهة اليسارية (الجبهة المتحدة) بقيادة الحزب الشيوعي الهندي وتاييد حزب المؤتمر الحاكم . ويرأس هذه الحكومة التي تتالف من تسعة اعضاء وتتمتع بثقة ٦٩ عضوا على الاقل في المجلس التشريعي (البرلمان) من مجموع ١٣٣ عضوا ، الرفيق اشوتا منون – أحد قادة الحزب الشيوعي الهندي . وقد حلفت الحكومة الجديدة اليمين الدستورية في احتفال متواضع في احد المكاتب في مدينة تروفاندروم عاصمة كيرالا .

وتم تشكيل الحكومة الجديده في اعقاب الانتخابات الاخيره التي جرت للبرلمان في ١٧ ايلول الماضي .

فهذه الانتخابات التي جرت في كيرالا (تقع في القسم الجنوبي من الهند) لم تكن مجرد انتخابات عادية في ظل نظام برلماني . فهي قد جرت في جو من المواجهة الحادة بين قوى التقدم والرجعية وفي جو من التحدي « اليساري » الذي قامت به قوى الانشقاق الحزبي التي يرفع علمه البالي ، اليوم ، الحزب الشيوعي (الماركسي) في الهند (الموالي للصين) .

ولقد شهدت معركة الانتخابات كيف ان الحزب الشيوعي الماركسي والسنديكات والاحزاب الرجعية الاخرى مثل جاناسانغ ، عملوا سوية من اجل هزيمة الجبهة المتحدة وحزب المؤتمر الحاكم .

وقد أعلن قادة الحزب الشيوعي الموازي بصراحة ، قبل الانتخابات ان هدفهم هو القضاء على الحزب الشيوعي الهندي . وعملوا وكأن كيرالا هي مزرعة دائمة لهم .

× ×

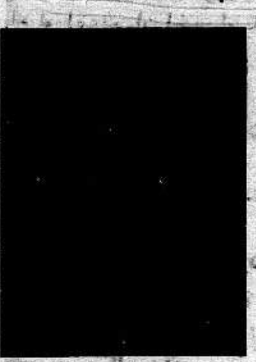
خلال الـ ٣١ شهرا التي كان فيها نوربادرياد رئيسا للحكومه في كيرالا جربت الجماهير حكم الحزب الشيوعي الماركسي . فتنظيمات الولاء ، والزعامة البعيدة كل البعد عن المفاهيم الثورية في قيادة الطبقة العاملة ، والفساد والمحسوبية والمحاباة لخدمة مصالح الحزب ، كلها كانت الاسلوب الذي انتهجه الوزراء من الحزب الشيوعي الماركسي ومن يلفون لفهم .

ان ابسط مبادىء الديمقراطية في معاملة الجماهير ديست على منبح مطامح الحزب الشيوعي الماركسي وتحدياته . حتى المجلس التشريعي المسؤول أمامه رئيس الحكومة عومل بمنتهى الازدراء .

وعندما تجرأ المجلس التشريعي على اتخاذ القرارات التي تدعو للتحقيق في الاتهامات الموجهة الى وزيرين من الحزب الشيوعي الماركسي ، حول قيامهما باعمال الفساد ، أسرع نوربادرياد الى تقديم استقالته متوهما انه بذلك ينتقم من المجلس ويضطره الى التراجع عن قراراته .

ولكن هذه الاستقالة الانتقامية لم تنجح لان الجبهة اليسارية – من الحزب الشيوعي الهندي والعصبة الاسلامية وقوى اخرى – التي اتحدت دفاعا عن مصلحة الشعب في كيرالا ، تمكنت من تاليف وزارة جديدة برئاسة الرفيق اشوتا منون .

وقد رحبت جماهير كيرالا بحرارة بتاليف هذه الحكومة التي قامت خلال فترة الاشهر التسعة التي سبقت الانتخابات بتحولات هامة على الصعيد السياسي وحظيت بتاييد كل القوى السليمة في الولاية وحققت الوحدة على الرغم من كل العقبات .



اشوتا منون

وقد شن الحزب الشيوعي الماركسي الهجوم العنيف اليائس على حكومة اشوتا منون محاولا ان يجعل عملها مستحيلا من طريق سلسلة من الاضرابات واعمال اخرى كان مصيرها الفشل مما جعل الارض تميد من تحت اقدام الحزب الشيوعي الماركسي .

ان الهزيمة النكراء التي اصابت الحزب الشيوعي الماركسي والرجعية اليمينية في الانتخابات لم تكن فقط نتيجة لتضامن الاحزاب المتحدة في الجبهة ، وانما كانت ايضا نتيجة للتسوية الانتخابية والتفهم السياسي بين الجبهة المتحدة وحزب المؤتمر الحاكم . فكلهم عملوا في معركة الانتخابات بهدف واحد هو تخليص كيرالا من قوى الانشقاق والرجعية .

وهذه الانتخابات اظهرت تضاؤل التأثير السياسي والهيبة للحزب الشيوعي الماركسي وازدياد عزلته .

وقد اعلن الرفيق منون ، رئيس الحكومة الجديدة ان حكومته ستعطي الافضلية لتقوية وحدة اليسار ، وللاصلاحات الزراعية وللتطور الصناعي والزراعي وللتقوية الادارة الحكومية .

ونحن لا يسعنا ، بهذه المناسبة الا أن نتمنى للحكومة الجديدة في كيرالا كل تقدم ونجاح .

جزر فيجي دولة جديدة مستقلة

في التاسع من الشهر الجاري ، اعلن استقلال جزر فيجي (في جنوب المحيط الهادىء الى الشمال الشرقي من استراليا) من بريطانيا ورفع عليها العلم الوطني .

ويبلغ عدد جزر فيجي ٣٠٠ جزيرة ويزيد عدد سكانها عن نصف مليون نسمة معظمهم من الفيجيين (اصلهم من ماليزيا والفلبين) والهنود وهم في زيادة مستمرة لتكاثر الولادة . وقد استعمرتها بريطانيا قبل ٩٦ سنة . ويعيش معظم سكان جزر فيجي على الزراعة ، حيث تعمل في الارض عائلات كثيرة بصورة مشتركة مع النساء والاطفال . وللمحافظة على السيطرة البريطانية على هذه الجزر اصدر الحاكم البريطاني امرا يحرم الفيجيين بيع اراضيهم (يسمح فقط بتاجيرها لمدة لا تزيد عن ٢١ سنة) او العمل في مزارع الاوروبيين .

ولهذا فقد قامت الشركات الاستعمارية لانتاج السكر ، وخاصة تلك التي مركزها استراليا ، في جلب العمال الزراعيين الهنود في سنة ١٨٧٩ .

وقد اصبح الهنود جزءا لا يتجزا من السكان المحليين واصبحت لهم مستوطناتهم واماكن سكنهم ومع ذلك فهم يشعرون انهم لا يتمتعون بحقوق المواطن ولا يحصلون الا على قسم ضئيل من الارض الى فترة معينة من الزمن . وعندما تسترجع منهم هذه الارض لا تدفع لهم اية تعويضات. وقد اضطرتهم القيود الموضوعة امامهم الى العمل في التجارة وزراعة قصب السكر مما ادى الى انتعاشهم . وتدريجيا سيطر الاوروبيون والهنود على اقتصاد جزر فيجي .

ولكن الاوروبيين ، الذين اتبعوا سياسة فرق تسد ، منحوا «تاييدهم» السياسي الى الفيجيين ، مما دفع الهنود الى تنظيم انفسهم بمختلف الاشكال ، واقاموا حزب الاتحاد الفيدرالي لكي يتنافسوا مع الفيجيين في الانتخابات العامة والدفاع عن « مصالح » الهنود . وردا على ذلك اقام الفيجيون والاوروبيون وبعض الهنود الذين يؤيدونهم ائتلافا يدعى حزب الحلف .

ولكن في السنوات الاخيرة شعر الحزبان ان من الضروري من اجل احراز الاستقلال الوصول الى اتفاق فيما بينهما . وقد اجريا مباحثات اسفرت عن موافقة الحزبين اولا على تحقيق الاستقلال وخوض معركة الانتخابات العامة بقائمة واحدة للمرشحين يوافق عليهم الحزبان .. وبعد ذلك فقط يجري بحث وضع الهنود في البلاد ، من اجل اعطائهم حقوقهم السياسية الكاملة . وتحويل شعب فيجي الى امة واحدة . ويعتبر هذا الاتفاق اكبر انتصار احرزه سكان فيجي ، وهو الذي اضطر بريطانيا

صورة لمجموعة من جزر فيجي

– البقية على صفحة ٥ –

عمـــان في ايلـول

شعر: توفيق زيـاد

* هذا هو القسم الثالث والاخير من قصيدة توفيق زياد .. وكان القسمان السابقان قد نشرا في عددي يومي الجمعـة الماضيين .

– ٤ –

يـا « فهـد المحمود » !
(الاسم الحركي : ابو داوود)
حبري دمعي ودمي ، وانـا
اكتب هـذي الاسطر عنـك
عبر مئـات الاميـال اراك
تعبىء مدفعـك الرشاش
ذا الفوهـة الجمرة
بيـد
واحـدة ،
باقيـة
لك ..
كي تحمي امراة وثلاثـة اطفـال
لم يحصدهم بعد رصاص الانـذال ..
....
آه يـا « فهـد المحمود » !
لو اقـدر ان امسح
قطعـة قطن مبتلـة
فـوق فمـك
آه لو اقـدر ان اعطيـك
يـدي اليمنى ويـدي اليسرى
عوضـا عن يـدك المبتـورة
عبر مئـات الاميـال اراك
تضغط ديـك الرشاش
وتفكر في صـوت عـال :
« آه يا ابن القحبـة
القاطس حتى تاجـك
في العـار وفي دمنـا المسفوك
هل تحسب ان خروجـك
من حمـام الـدم
مثـل
دخولك
فيـه : ..
... ؟؟! »

●

آه يـا « فهـد المحمود » !
آه لو اقـدر ان اخبر امـك
انـه في يـوم قـادم
سنشيد تمثـالاً لك
في ساحـة عمان ، مكـان
القصر الملكي
وعلى قـاعدة التمثـال سنكتب :
« فهـد المحمود
الاسم الحركي : ابو داوود
الميكانيكي بكراج فلسـطين
استشهد في عمـان
وهو يصد العـدءة
ليعـود
ويحـرد ..
بـبـاب ..
الصامود ..
.... !!!! »

٤ – كلمات عن خصم غير مقطوع الراس

ولكنـه بروح واحـدة

الف سـلام وتحيـة
يـا اردن الشعب الصـامد
اعرف ان الاسطول السـادس –
يتحضر ..
والمحتل المغـرور – يسن الانيـاب ..
على طـول النهر
اعرف ان كـلاب المستعمر
في الوطن العربي –
تتحضر ..
تتربص حتى تنقض عليـك
لكني اعرف مـا لا يعرفـه
الاسطول السادس .. والسابع .. والالة ..
اعرف مـا لا يعرفـه ..
المحتل المتربص عند النهـر
اعرف مـا لا يعرفـه ..
كل كـلاب المستعمر
يـا اردن الشعب الصـامد
يـا شعب فلسطين الحر
يـا جلمـا اخضر
يـا مصلوبـا بخشـاء القـاتل حتى الموت
اعرف –
انـه لن تمتـد يـد نحوك
الا ..
حتى ..
تكسـر ..!!
. . . .
يـا اردن الشعب الصـامد
في الزرقـاء ، وعمـان ، واربـد
وعلى طـول النهـر الخـالد
في الخنـدق او خلف المتراس
يـا اردن الطلاب – العمـال – الفلاحـين
يـا اردن جميـع النـاس العـاديين
مـا هـو آت – آت ..
ان لم يكن اليوم ، ففي يـوم
غير بعيـد
وجميـع الدود الرافض حـكم التـاريخ
سيصير
الى
مزبلـة
التـاريخ
. . . .
مـا هـو آت – آت ..
يـا اردن الشعب الصـامد
يـا اردن النـاس العـاديين
في الزرقـاء ، وعمـان ، واربـد
وعلى طـول النهـر الخـالد
مـا هـو آت – آت ..
والآتي
سيبدد
كل
الظلمـات ..

٥ – اسئلـة لا بـد منهـا

– ١ –

هل يعرف بعض الزعمـاء
ان على القـائد ان يحمل راسـا
في اعلى كتفيـه
لا بطيخـة فوضـى ؟؟

– ٢ –

هل يعرف بعض الزعمـاء
ان الثورة لا يصنعهـا هـم
في غرف العمليـات
بل يصنعهـا
الشعب المتحـد .. الواعي – بالـدم
في الشـارع والسـاحات ؟؟

– ٣ –

هل يعرف بعض الزعمـاء
ان على الثـورة ان تبقى يقظى
وعلى استعـداد
حتى لا يـأخذهـا الاسيـاد
وايتـام الاسيـاد
نـائمة .. تحـلم .. بـالامجـاد ؟؟

– ٤ –

هل يعرف بعض الزعمـاء
ان على الثـورة ان تبقى يقظى
حتى لا يلتف على عنـق الثـورة
حبـل الجمـل الثوريـة ؟؟
حتى تضرب لمـا تـأتي سـاعتهـا
بيـد ثـابتة وقويـة ؟؟

– ٥ –

هل يعرف بعض الزعمـاء
ان على مشنقـة الثـورة
ان تصنـع
من حبـل لا ينقطـع
من ثقـل الخصـم المشنـوق
لمـا يـدخل ..
في العقـدة ..
راسـه ..؟؟
. . . .
هل يعرف بعض الزعمـاء ... ؟؟

١٩ – ٢٥ \ ايلول ١٩٧٠
(ما بين اليومين الثالث والتاسع للمذبحة)

RUDÉ PRÁVO

اسم عبد الناصر اقترن بمرحلة انهيار الاستعمار

براغ – خاص بالاتحاد – افردت صحف الحزب الشيوعي التشيكو – سلوفاكي وصحف النقابات العمالية مساحات كبيرة للمقالات عن حيـاة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر .

ومما قالته صحيفة اللجنة المركزية للحزب ، رودي برافو ، ان « اسم الرئيس جمال عبـد الناصر اقترن اقترانا وثيقا بعهد اضمحلال النظام الاستعماري بعد الحرب العالميـة الثانية .

« فقد ناضل عبد الناصر ، لحل ازمـة الشرق الاوسط بالطرق السياسية ، التي رآهـا في تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ . ويعود الفضل بالدرجة الاولى الى مبادرته التي اسفرت عن وقف اطلاق النار على الجبهة العربيـة – الاسرائيلية ، الامر الذي اصبح جزءا من سفر ناصر السياسي .

فقد ادرك الرئيس ناصر تماما اهمية تحالف كل القوى المناهضة للامبريالية ولذلك وجه سياسته نحو التعاون الوثيق والشامل مع الاقطـار الاشتراكية ، وبالاساس مع الاتحاد السوفييتي . وخلال ال ١٥ سنة التي تراس فيها الدولة ، تطورت علاقات الصداقة والتعاون بين الجمهوريـة العربية المتحدة وتشيكوسلوفاكيا .

وفاجأت وفاته الجمهورية العربية المتحدة في اعقد لحظات تطورها .. ونحن نذكر كلماته التي كثيرا مـا رددها بعد العدوان الاسرائيلي قبل ٣ سنوات ، ان مصر خلال تاريخها الذي يمتد الى الآف السنين قد اجتازت كثيرا من المحن المعقـدة والصعبة ، مما يمكنها ايضا من ان تتغلب على اخطار الفترة الحالية . ونحن نعتقد ان اقواله ستتحقق . فان الافكار الفذة في تراث ناصر – النضال ضد الامبريالية والرجعية – يمكن اعتبارها الضمان لذلك » .

وكتبت صحيفة برافدا السلوفاكية حول موقف الرئيس عبـد الناصر حول تسوية أزمة الشرق الاوسـط فاكدت الحقيقة ، « انه لا يوجد رجل سياسة عربي غيره ناور بنجاح مبرزا بكل حلم القضايا التي على اساسها يمكن تقريب وجهات النظر والاتحاد » .

وقالت برافدا : « ان كون الرئيس عبد الناصر قـد اخمد التطرف في الجانب العربي فقد اثر بذلك على التطور بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، الى درجة ان هيبة العرب ازدادت وضعفت مواقـع العدوان والتطرف الاسرائيليين » .

« لونـا – ١٦ »

نجاح رائع يحرزه علم الفضاء السوفييتي

(عن « أنبـاء موسكو »)

بقلم : الدكتور غورشتين

امضت المحطة الاوتوماتيكية الجديدة « لونا – ١٦ » في الفضاء ٢٨٠ ساعة. وهذه المحطة التي هبطت على القمر وعادت بعينات من تربته بطريقـة اوتوماتيكية كاملة، تعتبر انتصارا باهرا للعلم والتكنولوجيا العالمية ودليـلا قاطعا على ما حققته وسائل الادارة والتوجيه الاوتوماتيكي السوفييتية من نجاح وتقدم .

وقد تميزت « لونا – ١٦ » بعدة تحسينات جديدة هامة . فانفردت عن المحطات السوفييتيه السابقـة التي وجهت الى القمر وعن المحطات الامريكية الاوتوماتيكيـة من طراز « سرفيور » بانها – وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الفضاء – قد هبطت على القمر بعد ان دارت حوله في مدار تابع له . فمثل هذا الهبوط يتطلب من المحطة القيام بعدة مناورات في منتهى الدقة .

ومن الاشياء الجديدة ايضا التي ستساعد على زيادة امكانيات المحطات الاوتوماتيكية تلك التجربة التي صاحبت هذه الرحلة الا وهي الهبوط اثنـاء الليل القمري . فقد هبطت « لونا – ١٦ » بنجاح وبدات تنفذ البرنامج الموضوع لها كل ذلك اثناء الليـل القمري وكانت درجة الحرارة آنذاك بضع عشرات تحت الصفر . ولا شك ان هذا يجعلنا نؤمن بامكانية زيادة فترة عمل الاجهزة الاوتوماتيكية على سطح القمر .

ومن الاشياء الجديدة ايضا في هذه الرحلة هو هبوط المحطة في مكان بعيد جدا من مركز الوجه المرئي للقمر في المنطقة الشرقية .

اضافـة جـديدة

واقرب نقطة هبطت فيها اي محطة اوماتيكية سابقة تبعد عن مكان هبوط « لونا – ١٦» باكثر من ٩٠٠ كيلومتر .

وقد اتاح اختيار مكان هبوط « لونا – ١٦ » هذا ان تحصل المحطة عـلى عينات من تربة القمر بعيدا عن المنطقة التي نزلت فيها السفينة الامريكيـة «ابولو – ١٢» بحوالي الفي كيلومتر. وبذلك ستساعد العينات التي حصلت عليها « لونا – ١٦ » مع المعلومات السابقة المتوفرة على توسيع معارفنا وتصوراتنا عن اصل وتكوين القمر التابع الطبيعي الوحيد لكوكبنـا الارضي .

* « لونـا – ١٦ » السوفييتية *

وكان الانطلاق من على سطح القمر من اهم الانجازات التكنولوجيـة الجديدة والمعقدة التي صاحبت رحلة « لونا – ١٦ » . والرائع في الامر ان المحطة ، وقد اطلقت من القمـر واتخذت اتجاه القمر – الارض قد سارت في الطريق المرسوم لها من قبل طوال طريق العودة .. دون الحاجة الى تصحيح مسارها ولا مرة واحدة. كما انها هبطت في المكان المحدد تماما وكانت من الدقة بحيث استطاعت فرق البحث أن تكتشفها وهي بعد على ارتفاع الفي متر اثناء هبوطهـا بالمظلة وهذه الحقيقة تعطيكم فكرة من مدى تقدم اجهزة المحطة ودقتها .

لقد كانت رحلة « لونا – ١٦ » تجربة فضائية فريدة من حيث درجة تعقيدها ...

ولكن « لونا – ١٦ » نفذت المهمة الملقاة على عاتقها بامتياز ... والكلمة الان متروكة للذين ينكبـون خلف جدران المعامل على دراسة الحصيلة الهائلة التي جاءت بها « لونا – ١٦ » .

علوم

ري الخيار والقمح والفجل بالثلج المذاب

■ بحثت الندوة الدوليـة للعلوم النبـاتية اكتشـافا سوفييتيـا توصـل اليـه البـاحثون السـوفييت في الحدائق النباتية بسيبيريـا . وهو قـائم على ري نبـاتـات الخيار والقمح والفجل بالثلج المذاب . الامر الذي يضاعف نمو هذه النباتات لان الثلـج المذاب يحتـوي على « المـاء الثقيل » المسمى اوكسيـد الدثريوم بنسبة اقل من الماء العادي بمقدار ٤٠ في المائة . ومما يذكر ان المـاء الثقيـل يؤخـر بعض العمليـات الكيمائية والبيولوجية في نمو النبـات .

تقشير ٣ اطنان بطاطس في الساعة !

■ قـدم البـاحثـون السوفييت اختراعا جديدا في الندوة وهو جهـاز يستطيع تقشير ٣ اطنان من البطاطس في الساعة وقد تمت صنـاعة هـذا الجهـاز في معهـد كراسـنودارر لتكنولوجيـا الاغذيـة . وهـو يقـوم على استخدام الضغط الذي يطلق فجاة فيتولى عملية التقشير . وهذا الجهاز يصلح لصناعات تعليب البطاطس والجزر ومـا اليهـا .

جهاز لتحديد أصداء أصوات الطائرات

■ هذا وقد عرض في لندن جهاز جديد لتحديد الطائرات التي تكون مسؤولة عن اصداء صوتية معينة – وذلك لنسبة كل صوت من هـذه الاصوات الى الطـائرة التي احدثتـه – ويقـوم الجهـاز على اسـاس تسجيل موجـات الطـاقة والضغط الناجمة عن اختراق الطـائرة لحـاجز الصوت في موعد محدد بوساطة مجسين تبلغ المسافة بينهما ٣٠٠ متر ومتصلـين بعقـل الكتروني . وقـد صنعت هذا الجهـاز شركة فرنسية وفويل باهتمام بالغ من خبراء الطيران .

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

مشروع لجمع التبرعات لمساعدة ضحايا المجزرة في الاردن

تنشط فروع المنظمة في مناطق الناصرة وحيفا وعكا والمثلث وغيرها من المناطق بجمع التبرعات للمنكوبين الفلسطينيـين في الاردن ، حيث يلاقي هذا المشروع الاقبال والتجاوب من جماهير النساء .

اننا ندعو كل من يرغب في تقديم المساعدة ولم تتقدم اليه احدى عضوات المنظمة بطلب التبرع ان يرسل التبرع على العنوان التالي :
تل ابيب ص.ب. ٢٣٠٨٩ .

في الصحف العالمية :

من مقال محمد حسنين هيكل عن التحرك الاميركي واحداث الاردن

كتب الاستاذ محمد حسنين هيكل ، وزير الارشاد القومي سابقا في الجمهورية العربية المتحدة ، ورئيس تحرير صحيفة الاهرام القاهرية ، مقاله الاسبوعي يوم الجمعة ٧٠\١٠\١٦ تحت عنوان « ١٨ سبتمبر ال ٢٤ ساعة الاخيرة » ، وقد كشف هيكل لاول مرة عن التحرك الاميركي حيث قال : « في شرق البحر الابيض ايضا وفي القدس المحتلة كان التدبير الاميركي الاسرائيلي قد اعد مخططاته كاملة في ازمة الاردن ولم يكن باقيا الا صدور الامر في اللحظة الاخيرة التي تقتضي التدخل من وجهة نظر المدبرين المتواطئين . كانت خطة التدخل كما يقول بنجامين ويلز الصحفي العليم بدخائل الامور في واشنطن قد تم وضعها يوم ٢١ ايلول بعد مشاورات متصلة بين واشنطن وتل ابيب وهي مشاورات جرت في البيت الابيض نفسه واشترك فيها مع الرئيس نيكسون كل من وليام روجرز وزير الخارجية وجوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ، وهنري كيسنجر مستشار نيكسون لشؤون الامن القومي ، وريتشارد هيلمز مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية والادميرال توماس موزو رئيس هيئة اركان الحرب المشتركة للقوات المسلحة الاميركية ، والجنرال اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن ورئيس هيئة اركان حربها السابق ومساعده السياسي في السفارة الاسرائيلية شلومو اراجوف ..

وكانت الخطة التي تم الاتفاق عليها ان تبدا العملية بضربة جوية يقوم بها الطيران الاسرائيلي ضد المدرعات السورية فاذا لم تحقق هذه الضربة هدفها يتقدم طابور مدرع اسرائيلي لمحاصرة القوات السورية التي تدخل الاردن كما يقولون — وابادتها مع احتلال مثلث الرمثا اربد جرش .

وفي نفس الوقت كانت الخطة تتضمن انزال كتيبة مظلات من الفرقة الثامنة الاميركية المتمركزة في مينز بالمانيا الغربية لتحتل مطار عمان الدولي وتقيم من حوله نطاق دفاعات يسمح بانزال لواء من المشاة محمول على طائرات النقل على ان يتولى الاسطول الاميركي السادس بطائراته حماية التدخل الاسرائيلي الاميركي ضد اي عمل قد تقوم به مصر او يفكر فيه الاتحاد السوفييتي .

.. وكان مقررا ان يشهد نيكسون مناورة بالذخيرة الحية في شمال البحر .. وكان مقررا ان يشهد نيكسون هذه المناورة من جسر حاملة الطائرات ساراتوجا .. والمقصود من هذه العملية كما يقول الصحفي المشهور ماكس فرانكل من كبار محرري نيويورك تايمز .. ان يسمع جمال عبد الناصر في القاهرة دوي مدافع الاسطول الاميركي السادس .. وكان الموعد المقرر لبدء المناورة هو الساعة العاشرة من مساء ٢٨ ايلول .

ثم ينتقل هيكل بعد ذلك للحديث عما دار بين الرئيس الراحل وياسر عرفات ، بعد ان جاءه عرفات يقول انهم هناك مصرون على التصفية ونحن هنا نتباحث فقال عبد الناصر :

ياسر .. لا يجب لاي شيء الان ان يجعلنا نفقد اعصابنا .. لا بد ان نسال انفسنا طول الوقت ما هو الهدف — الهدف كما اتفقنا هو وقف اطلاق النار باسرع ما يمكن . انني تحركت من اجل هذا الهدف بناء على تقديري للظروف وبناء على طلبك انت لي من اول لحظة .

ان موقفكم في عمان مرهق . ورجالكم في اربد عرضة للحصار ولقد قلت لك من اول دقيقة اننا لا نستطيع مساعدتكم بتدخل عسكري مباشر من جانبنا ، لان ذلك خطأ .. لان معناه انني ساترك اسرائيل لاحاربي في الاردن .. كما ان ذلك اذا حدث سوف يفتح الباب لتدخلات اجنبية تنتظر هذه اللحظة .

انني احاول ان اكسب وقتا لكي استطيع زيادة قدرتكم على المقاومة ولتصلوا الى حل معقول . انني خلال الايام الاخيرة فتحت لكم ابواب كل ما اردتموه من سلاح وذخيرة .. كما انني ارسلت لكم بالطائرات رجال الكتائب الفلسطينية الثلاث من رجال جيش التحرير التي كانت موجودة على الجبهة المصرية لكي تعزز موقفكم . وانت تعرف انني بعثت الى بريجنيف لكي يضغط الاتحاد السوفييتي بكل قوته على الولايات المتحدة الاميركية حتى لا تتدخل .. ولقد بعثت انت لي تطلب مني ان افعل ذلك وقد فعلته . كل ذلك في سبيل ان تكسب وقتا نحول فيه دون ضربة قاصمة توجه للمقاومة وتعوق كذلك وحدة قوى النضال العربي ... انني حرقت دمي خلال الايام الاخيرة لكي احافظ عليكم ، وكان اسهل الاشياء بالنسبة لي ان اصدر بيانا انشائيا قويا اعلن فيه تاييدي لكم ، ثم اعطيكم محطة اذاعة تقولون منها ما تشاؤون ، ضد الملك ثم اريح نفسي واجلس اتفرج لكني بضميري وبالمسؤولية لم اقبل ذلك .

د. رافدا : اسرائيل تعمل على احباط تنفيذ قرار مجلس الامن

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل بتشجيع من واشنطن مازالت تعرقل تنفيذ قرار مجلس الامن من تشرين الثاني ١٩٦٧ ، كما ترفض استئناف الاتصالات بواسطة الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الخاص الى الشرق الاوسط — هذا ما كتبته صحيفة برافدا ، لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي ، اول امس .

وقالت برافدا انه في الوقت الذي تتخذ فيه اسرائيل هذا الموقف المتصلب تقوم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بالمزيد من طائرات الفانتوم وباسلحة عدوانية اخرى كما صادقت على منح اسرائيل قرضا بمبلغ ٤٥٠ مليون دولار لغرض شراء تجهيزات حربية . واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة اخذت على عاتقها مسؤولية زيادة حدة التوتر في الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة تقول :

اما الاتحاد السوفييتي فانه لا يزال يؤيد بشدة ، كما في الماضي ، تسوية الازمة في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن .

هيكل يستقيل من منصبه

القاهرة — اذاع راديو القاهرة أن وزير الارشاد القومي ، محمد حسنين هيكل استقال من منصبه وان رئيس الجمهورية ، أنور السادات قبل الاستقالة . وقد انتدب السادات محمد فائق وزير الدولة للشؤون الخارجية لتولي مهام وزير الارشادالقومي .

وذكر راديو القاهرة انتاريخ كتاب استقالة هيكل هو ٣تشرين الاول الجاري . وجاء في كتاب الاستقالة أنه يريد أن يتفرغ لعمله الصحفي في « الاهرام » وفي الاعداد لكتابة تاريخ الثورة في مصر بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

محمد حسنين هيكل

من شعارات عيد الثورة الاشتراكية العظمى

موسكو — اذاعت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » شعارين لتاييد القضية العربية قررتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ليكونا ضمن شعارات الاحتفال بالعيد الثالث والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

ويقول الشعار الاول :

١— شعوب العالم تطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي في الشرق الاوسط وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

ويدعو الشعار الثاني شعوب الدول العربية الى دعم وحدتها وتلاحم صفوفها في النضال ضد الاستعمار .

بعد فرض الاقامة الجبرية على أعضاء هيئة تحرير الاتحاد وحرمانهم من تصاريح السفر السلطات تعرقل أعمال ادارة الاتحاد

حيفا — مكتب الاتحاد — يوم محاسبته . الاربعاء في ١٩٧٠\١٠\١٤ ، كان من المفروض ان يحضر المسؤول عن ادارة جريدة الاتحاد في منطقة المثلث ، الرفيق عثمان ابو راس ، الى تل ابيب لمحاسبة ادارة الجريدة . ولكنه لم يتمكن من الحضور لان السلطات رفضت تزويده بتصريح سفر الى تل ابيب مع انه قدم اليها رسالة من ادارة الاتحاد تطلب فيها اعطاءه التصريح المطلوب لكي تتمكن من

ان عدم اعطاء تصريح سفر الى الرفيق عثمان ابو راس يعرقل اعمال الجريدة ويصعب عليها الحصول على البيانات المطلوبة ومحاسبة منطقة المثلث .

ان ادارة الاتحاد تحتج بشدة على هذا التصرف ، وتطلب ان تعطى للرفيق عثمان التصاريح اللازمة الى تل ابيب وحيفا حتى يتمكن من القيام بواجباته تجاه جريدة الاتحاد .

الرأي المعارض لمشاريع الدويلة الفلسطينية

هذا المقال نشرته الزميلة « القدس » في عددها الصادر بتاريخ ٥ تشرين الاول الجاري تحت عنوان : « بصراحة ومن القلب » بقلم أميل طوباسي . ونحن نعيد نشر هذا المقال ، تحت العنوان المنشور اعلاه (وهو من وضع هيئة تحرير الاتحاد) ، حتى نبرز الرأي المعارض في الضفة الغربية المحتلة لمشاريع الدويلة الفلسطينية .

لما كان واقع قضيتنا شائكا ومعقدا والظروف الاحتلال ، فمن الانصاف القول بانه لا يمكن ان يكون راي شخص او حتى مجموعة من الاشخاص صحيحا مائة بالمائة ، او خاطئا مائة بالمائة .

لقد اعجبتني فقرة من حديث لانور نسيبة ، ادلى به لمراسل احدى الصحف في الشهر الماضي ، لانها برايي صحيحة وتصور الواقع . فقد قال : — انني اجد شيئا من التناقض بين الوجود والاحتلال والتحرك السياسي الحر ضمن هذا الاطار — . فلماذا تصدر الدعوات من بعض الاخوان لاجتماعات عامة او لتوقيع عرائض او لارسال وفود .

ان الاحاديث عن خيانات حسين وزمرته ومن ورائه الامبريالية الاميركية .. الكل عرفها ، وكفى بيان الرئيس جعفر النميري ، الذي الجم في المفتنين بخيانات الملكية والرجعية والعملاء بعمان . اما اذا كان موضوع الاجتماعات هو البحث بمصير الوحدة.. فالجواب كما اعرفه واشعر به من خلال احتكاكي وتفاعلي مع فئات كثيرة من ابناء هذا الوطن هو اننا وحدويون على النطاق الضيق مع اخواننا في الضفة الشرقية يتبعها وحدة انشاء الله مع جميع شعبنا في العالم العربي.. ووحدة جزئي اي شعب لا يجب ان يؤثر عليها وجود ظرف مرحلي حكم فيه نظام مستبد غريب عن جماهيرها فرض عليها بمؤامرات الاستعمار والقوى العميلة والمتسلقة .

ان الوطنية موجودة .. والرجولة موجودة .. فلا داعي للتشكيك بغيراتنا واخلاص غالبيتنا كشعب وغالبية الشعوب والقيادات العربية اذا تحدثنا عن الرجولة .. كفى ما سطره اخواننا واهلنا على مسرح الاحداث الدامية والملاحم الاسطورية في الضفة الشرقية. الفلسطيني واحد هنا وهناك ولا داعي لازدواجية الشخصية .

اين كانت بعض الاصوات التي ارتفعت اليوم علنا ايام حكم الملك حسين وبطانته .. ايام الجفر واقبية التعذيب والاعتقالات الجائرة والاحكام العرفية .. ايام فرض الحفلات والبرقيات واقواس النصر .. ايام التزلف والنفاق والرياء والرشوة ؟ ؟ انه ليس من البطولة في شيء ان تقاتل الظل بعد صاحبه .

ان الصمود بمعناه الشريف شعار اهلنا ، والعمل الدائب هو طريق المخلصين منا ، ونادية التزامنا الوطني والمادي تجاه المنكوبين من اخواننا في الضفة الشرقية هو واجبنا ، فدعونا نحول كلماتنا واعلامنا وطاقاتنا الى عمل مفيد ، وعلم ينير ، وبناء يقوم .

ونحن هنا نضم صوتنا مع اخواننا في الضفة الشرقية في المطالبة الحازمة الجادة بحكومة وطنية قادرة على تضميد الجراح ومعالجة الامور جذريا .

اما عن القول بالتوجه الى الدول الكبرى — خاصة الولايات المتحدة الاميركية — ناصحين اياها ان تقف الى جانب الشعب من اجل تحقيق السلام ، كما تسمعها من البعض على حسن نية ، فاقول : اي سلام تعرفه اميركا وهي ترسل ابناءها انفسهم ليقتلوا ويقتلوا في كوريا وفيتنام ولاوس وكمبوديا ؟ . وقام ويقوم جهاز مخابراتها مع عملائها في بعض انحاء العالم بحياكة الدسائس والمؤامرات ضد قوى الشعب المتعطشة للاستقلال والتحرر كما حصل في اندونيسيا وغانا وكوبا والكونغو واليونان واخيرا وليس آخرا في الاردن .

لا يمكن ان تصدر انسانية وسلام عن استعمار وامبريالية وراسمالية شرسة .. لان فاقد الشيء لا يعطيه يا سادة ، حبل الوريد انقطع منذ فترة طويلة بين الشعب العربي وحكومة الولايات المتحدة ، وورقة التوت قد سقطت منذ زمن من جسد البنتاجون. كما ان نصح الولايات المتحدة باتباع الخط بجانب الشعب حفاظا على مصالحها ، كما سمعناها من البعض بحسن نية ايضا ، اقول : اتركونا بالله من نغمة البعبع الاميركي والشهامة بالحفاظ على مصالح المستعمرين بعالمنا العربي .

دعونا في هذا الظرف المرحلي العصيب نعمل متكاتفين بالضفة والقطاع لخدمة شعبنا المتزرع هنا بانعاش اقتصادنا الوطني ، ولارساء قواعد السلام الدائم القائم على الحق والعدل بمساعدة الاصدقاء الحقيقيين في العالم .

لقد اعطانا الراحل العظيم ، جمال عبد الناصر ، امثلة بالاخلاص والتضحية للشعب العربي كله وسار في طريق بناء المجتمع المتقدم الحر ، ورفع راس العروبة عاليا بعد سنوات مريرة من النضال الشاق والعزيمة التي لا تلين .

فلنسر على الدرب .. ومن سار على الدرب وصل .

جزر فيجي — بقية

الى الموافقة على منحهم الاستقلال .

وامام سكان فيجي الان قضايا هامة تتعلق بحياتهم جميعا وهي التخلص من سيطرة الاحتكارات الاجنبية ، وخاصة على انتاج السكر. وهذا يتطلب وحدة تامة بين جميع السكان والقضاء على كل مظاهر التمييز بينهم . ويجري الان وضع مشروع خمس سنوات لجزر فيجي ، هدفه زيادة الانتاج المحلي ، وايجاد اماكن عمل اكثر نتيجة للنمو الاقتصادي وسد الثغرة بين مداخيل سكان المدن وسكان القرى .

وتعمل حكومة فيجي الان على اقامة صناعة السكر للتخلص من سيطرة الاحتكارات الاجنبية وتشجيع السياحة الى البلاد .

هذا وقد اعلنت بريطانيا انها لن تقدم لحكومة فيجي مبلغ ال ١٥ مليون دولار التي وعدت بها من اجل تنفيذ مشروع السنوات الخمس ، ولذلك فستسعى حكومة فيجي للحصول على قروض من منظمة تطوير آسيا والبنك الدولي .

تعزيات

الى سويلم حناج يحيى وعموم أفراد العائلة تعازينا القلبية بوفاة المرحوم

محمد

الحزب والشبيبة الطيبة

لوضع حد لاستفزازات البوليس

عرابة — لمراسلنا — لا يزال البوليس يقطع التصريح عن الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، على الرغم من انه بعث برسائل احتجاجية الى وزير البوليس ووزير الدفاع قبل مدة وتسلم جوابا من مكتب الوزيرين . ويقول الجواب من مكتب وزير الدفاع انه سلم شكواه للمسؤولين وسيعمل على حلها . وبعد استلام هذا الجواب توجه الرفيق عمر الى مركز بوليس سيجف بطلب تصريح ، فرفض البوليس تلبية طلبه .

وصباح يوم الاثنين ٧٠\١٠\٥ توجه الرفيق بطلب تصريح اخر الى حيفا فلم يعط جوابا وطلب منه البوليس الرجوع في الساعة الواحدة بعد الظهر لتلقي الجواب . ولما حضر في الواحدة كان الجواب : لا !

ويوم الاثنين ٧٠\١٠\١٢ توجه الى مركز البوليس بطلب تصريح لذلك اليوم الى حيفا وبعد طول انتظار رفض طلبه بحجة ان عليه ان يقدم طلبا قبل يوم ! وهذه حجة واهية تنم عن روح استفزازية انتقامية لدى البوليس لتعطيل الرفاق يومين في طلب التصريح ، ليقابلوا بعد ذلك بالرفض ! وهذه ليست اول مرة يختلق فيها البوليس الحجج الواهية حتى يبرر رفضه .

اننا نتوجه الى وزير الدفاع طالبين منه التدخل لاعطاء الرفيق عمر سعدي التصريح اللازم . فمنذ اكثر من اربعة اشهر والبوليس يرفض اعطاءه اي تصريح مما يشكل خطرا على مستقبل عمله ، اذ لن يتمكن من مزاولة عمله اذا ما استمر البوليس على هذا الرفض .

استغلال فاحش لعاملات عربيات

كفرياسيف — لمراسلنا — منذ مدة اقيم في القرية مشغل للخياطة يعمل فيه حوالي ٢٠ عاملة — ٨ ساعات يوميا — في تفصيل القمصان وغيرها .

وهؤلاء العاملات يعملن باجرة شهرية تتراوح بين ١٢٠ — ١٧٥ ليرة شهريا ، حسب نظام المقطوعية دون اية شروط اجتماعية .

واكثر من ذلك فان كل عاملة « تتدرب ثلاثة اشهر على العمل » ، تنظف خلالها الملابس وتكويها طوال اليوم ، ومقابل ذلك تدفع هي الى صاحب العمل مبلغ ٢٥ ليرة في الشهر !!

فاين هي الهستدروت ؟ ولماذا لا تتحرك ساكنا ؟

اننا نطالب اصحاب العمل برفع هذا الغبن الفاحش عن العاملات ، وندعو العاملات الى المطالبة باصرار بزيادة اجورهن وتامين الشروط الاجتماعية لهن .

زاوية الرياضة

* بدء مباريات الدوري العام للموسم الجديد بالنسبة لفرق الدرجة الممتازة و « أ »
* شباب الناصرة يحققون انتصارا عظيما في أولى مباريات الدوري .
* منتخب « يوغوسلافيا بكرة السلة يفوز ببطولة دول البلقان .

مباريات الدوري في البلاد

الدرجة الممتازة

كان يوم السبت الماضي ، السابع عشر من تشرين الاول الجاري ، موعدا لابتداء مباريات الدوري العام للموسم الجديد بالنسبة لفرق الدرجتين الممتازة و « أ » بقسميهما .

ولم تخل مباريات الاسبوع الاول من المفاجآت او النتائج الغير متوقعة .. ففي تل ابيب ، مثلا ، تغلب هبوعيل حولون ، الذي ترقى الى مستوى فرق الدرجة الممتازة في الموسم المنصرم ، تغلب على هبوعيل القدس بهدف واحد لصفر . وفي مباراة مهمة اخرى انتقم مكابي نتانيا لخسارته امام مكابي تل ابيب في نهائي الكاس بفوزه عليه بهدفين لهدف واحد . وخسر فريقا حيفا مباراتيهما . فتغلب هبوعيل تل ابيب على هبوعيل حيفا ، في حيفا ، ١ : صفر . وتغلب « بني يهودا » على مكابي حيفا ٢ : ١ . وفاز بيتار القدس على بيتار تل ابيب باربعة اهداف نظيفة . وتغلب هبوعيل كفار سابا على هبوعيل بيتح تكفا ٢ : صفر.

وكانت باقي النتائج كما يلي :

مكابي بيتح تكفا — هكواح صفر : صفر

شمشون — هبوعيل الخضيرة ١ : صفر

الدرجة « أ »

في اولى مبارياتهم ، ضمن الدرجة « أ » للموسم الجديد ، تمكن شباب الناصرة من سحق ضيوفهم ، من طيرة الكرمل ، بنتيجة مذهلة وصلت الى سبعة اهداف مقابل هدفين ..

وقد تمكن المهاجم الخطير رمزي حناني من تسجيل اربعة اهداف لوحده وساعده عدنان المدني بهدفين ، واضاف حبيب خوري هدفا سابعا . وبهذه النتيجة يحتل فريق الشباب المرتبة الاولى من القسم الشمالي .

وفي نفس القسم ، فاز مكابي يافا على عكا بهدفين نظيفين ، وتعادل مكابي هرتسليا ورمات غان بدون اهداف ، وفاز هبوعيل نهريا على محني يهودا ٣ : ١ . وفي القسم الجنوبي تعادل رمات عميدار وايلات بدون اهداف ، وتعادل « كريات اونو » مع بئر السبع بهدفين لكل منهما ، وفاز مكابي شعرايم على نس تسيونا ٣ : ١ .

الدرجة « ب »

خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته ضد هبوعيل مجدال هعيمق بستة اهداف مقابل ثلاثة .. سجل اهداف شفاعمرو كل من عماد عبود ، مروان بولس وبدعون صباح .

الدرجة « ج »

تمكن هبوعيل اتحاد شباب يافا من الفوز على مكابي مونتيفيوري باربعة اهداف مقابل هدف واحد . سجل خليل سلامة هدفين واضاف كل من خليل اسمر ومحمود دسوقي هدفا واحدا . وفاز هبوعيل الطيرة على « جيمات هشلوشا » بخمسة اهداف سجلها مصطفى مصاروة ، صالح فضيله ومحمد ناصر مقابل هدفين . وتعادل هبوعيل باقة الغربية مع بيتار بردس حنه بهدفين لكل منهما . وفاز هبوعيل كفر قرع على عميدار نتانيا ٢ : صفر .

الدرجة « د »

تعادل هبوعيل شباب الكبابير ومكابي الرينة بهدف لكل منهما بعد مباراة قوية . سجل هدف الرينة قلب الدفاع الممتاز محمد لافي في الشوط الاول على اثر ضربة جزاء « بنلتي » ، وتمكن مهاجم الكبابير ، سعيد عبد الحي ، من تسجيل هدف التعادل في الشوط الثاني . امتاز من الرينة قلب الدفاع محمد لافي ، ومن الكبابير ياسين فؤاد وقاسم فؤاد.

وفي مباراة اخرى تعادل الارثوذكسي — يافا مع فريق « الصم والبكم » بهدفين لكل منهما . سجل سليم خلف وسليم حشمه هدفي يافا . وتوقفت المباراة بين مكابي كفر كنا وبيتار « العمل الناصرة » نظرا للخلاف بين « العمل » وحكم المباراة .

اخبار الرياضة العربية

■ وجه اتحاد كرة القدم الكويتي الدعوة الى المنتخب السوري بكرة القدم لزيارة الكويت واجراء مباراتين هناك . وحدد موعد الزيارة بين اواخر العام الحالي واوائل العام القادم . وقد وافق الاتحاد السوري على الدعوة .

■ اجريت القرعة لمباريات بطولة اوروبا في كرة السلة للفرق الابطال وتقرر ان يلعب فريق « الشبيبة » بطل سوريا في الجولة الاولى مع الاكاديميك بطل بلغاريا . بينما انتقل فريق الزمالك الى الجولة الثانية بدون مباراة .

■ قرر اتحاد السباحة السوري الموافقة على طلب خاص قدمه اعظم سباحي العالم للمسافات الطويلة ، المصري عبد اللطيف ابو هيف ، لتاجيل موعد سباق جبلة — اللاذقية الى السادس عشر من تشرين الثاني بدل ال ٢٠ من تشرين اول نظرا لاتمام الحداد الاربعيني على فقيد الوطن العربي ، الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

اخبار الرياضة في العالم

■ تمكن منتخب يوغوسلافيا بكرة السلة من الفوز ببطولة دول البلقان رغم خسارته امام بلغاريا ٩١ : ٩٠ ، حيث احتل المرتبة الاولى وله خمس نقط .

■ في نطاق المباريات التمهيدية لكاس اوروبا للدول ، تعادل منتخب هولندا ويوغوسلافيا بهدف لكل منهما ، وسجل دجايتش هدف يوغوسلافيا الوحيد . واحدث منتخب مالطة مفاجأة كبرى بتعادله مع منتخب اليونان بهدف واحد لكل منهما . وفاز منتخب رومانيا على فينلندا بثلاثة اهداف نظيفة سجلها دوميتراشه ونون فايلر . وتعادل منتخب ايرلندا الحرة مع السويد . بهدف لكل منهما . وفاز منتخب البرتغال على الدنمارك ١ : صفر . ثم فاز منتخب يوغوسلافيا على لوكسمبورغ ٢ : صفر وفاز منتخب بولندا على البانيا ٣ : صفر . واحدث منتخب تركيا مفاجأة كبرى بتعادله مع المانيا الغربية في كيلن بهدف لكل منهما .

■ تمكن الرباع السوفييتي بوديس فابلوف من تحطيم رقمين عالميين في وزن نصف الثقيل حيث نتر ١٩٢،٥ كغم وحقق مجموعا كليا قدره ٥٠٧،٥ كغم بزيادة كيلوغرامين ونصف عن الرقم السابق .

■ احتفل لاعب انجلترا العظيم « بوبي تشارلتون » — دينامو المنتخب الانجليزي وفريق مانشستر يونايتد — يوم السبت قبل الماضي بمباراته ال ٥٠٠ في الدوري ، وهو يحقق بهذا رقما قياسيا جديدا . كما ان له رقما قياسيا في تسجيل الاهداف في الدوري وعددها ١٩٩ هدفا . كما انه يحمل الرقم العالمي في عدد المباريات الدولية حيث لعب ١٠٦ مباريات وسجل فيها ٤٩ هدفا (رقم قياسي انجليزي) .

مباريات الدوري الانجليزي

حقق فريق « ارسنال » فوزا عظيما على بطل الدوري الانجليزي ، فريق ايرتون ، حيث فاز عليه باربعة اصابات نظيفة . بينما حقق فريق مانشستر يونايتد نتيجة ممتازة امام فريق ليدس ، في ليدس ، حيث تعادلا بهدفين لكل منهما . وسجل جاك شارلتون هدف ليدس الاول بينما سجل بوبي شارلتون (اخ جاك) هدف مانشستر يونايتد الثاني .

نتائج اخرى :

وستهام — توتنهام	٢ : ٢
تشلسي — داربي	٢ : ١
وولبس — نيوكاسل	٣ : ٢

العمال يواصلون النضال للحصول على تعويض عن الغلاء

سبير يعارض دفع التعويض بشدة

تل ابيب – مئات الرسائل والعرائض تتوارد الى قيادة الهستدروت من مختلف لجان العمال والعمال انفسهم ، وتقوم وفود منهم بالاتصال بسكرتارية الهستدروت ، تطالب بان تواصل الهستدروت نضالها حتى يدفع للعمال حالا التعويض مقابل الغلاء الذي تجاوز كل حد ، بالاضافة الى الضرائب المتزايدة .

واتخذت القرارات في اجتماعات محلية ، واجتماعات مجالس العمال ، واظهر المتحدثون في هذه الاجتماعات موجة التذمر التي تجتاح العمال في مختلف الانحاء ، من الوضع الذي يسيطر على الاسواق ، والقلق من تزايد الاسعار والضرائب منذ فرض الضرائب في الشهر الماضي .

هذا واعلنت نقابة عمال البناء مطالبة اجهزة الهستدروت والحكومة بالتعويض اعتبارا من اول ايلول عن الفترة الماضية .

وبذلك يطالب ايضا عمال الحركة في البريد ، وهم اكبر قسم في البريد وقالوا في رسالتهم انهم لا يستطيعون الموافقة مع اولئك الذين يوافقون على دفع التعويض الذي يستحقه العمال والذين اصيب وضعهم بضرر بالغ .

هذا وعقدت لجان العمال في الشمال اجتماعات مماثلة وقررت دعم المطالبة العامة .

جواب سبير

اما سبير وزير التجارة والصناعة فقال ان دفع ما يتراوح بين ٣٠ – ٥٠ ليره كل شهر عن الاشهر الثلاثة القادمة يؤثر تأثيرا بالغا في الاقتصاد، ويضر بالانتاج والتصدير .

وكان الوزير قد القى خطابا في اجتماع عقده حزب العمل للعاملين في الحقل النقابي بعد ظهر يوم الاحد في تل ابيب .

وقال : في سنة ١٩٧٠ كانت ميزانية الدفاع اكثر من خمسة مليارات ليره وكنا نحيا في مستوى حياة اعلى (كذا) . وان دفع التعويض او علاوة الغلاء في سنة واحدة سيجلب المزيد من الغلاء والتضخم وتعريض وجودنا للخطر» .

تأليف لجنة ...

ويستفاد من اوساط حزب العمل ان لجنة ستتألف في الايام القريبة لدراسة قضية الغلاء والتعويض على العمال .

العمال يواصلون النضال

ان جماهير العمال سيواصلون النضال في سبيل مطالبهم العادلة ، وتواصل لجان العمل مساعيها لتجنيد العمال في اوسع نضال .

بيان المكتب السياسي (بقية)

٣ – « تقول البرافدا : ان اقتراحات الاتحاد السوفييتي تضمن تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن ، بالقول والعمل ، صفقة واحدة . ومن المهم اليوم ، ان يكون خط واضح في الاتجاهين الاساسيين في التسوية : انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها في سنة ١٩٦٧ في آن واحد مع احلال السلام العادل المستقر في الشرق الاوسط . ان هاتين القضيتين مرتبطتان ارتباطا عضويا ويجب رؤيتهما مشتركتين معا .

وهكذا يدحض الاتحاد السوفييتي مزيفي مقترحاته على انواعهم . واكثر من ذلك ففي المقترحات المتجددة يجري الحديث عن مرحلتين من الانسحاب – عندما تصبح التسوية السلمية التي تلزم الطرفين سارية المفعول ، وبعد المرحلة الاولى من الانسحاب .

وينظر الاتحاد السوفييتي في اقتراحاته الى مطالب حكام اسرائيل القومية المتطرفة في التوسع الاقليمي التي تتستر بغطاء المطالبة « بالحدود الآمنة » ويرى فيها ، وكثيرون يوافقون معه ، ان ذلك ليس سوى شعار ديماغوغي وان الان ، في مرحلة انتشار التقنية العسكرية ، على هذه الحدود او تلك لا يمكن ان تتم عن طريق امكان تمديدها بضعة كيلومترات بل بالاعتراف العام الذي يحصل عليه » .

لذلك فالحدود التي تعترف بها الدول العربية ، ويعترف بها في المجال العالمي فقط هي التي ستصبح حدود اسرائيل وحدود الدول العربية الآمنة .

اثبتت تجربة ما بعد حرب حزيران ان الاحتلال ليس انه لم يجلب الامن بل زعزع الامن ، بصورة لا سابق لها ، وانه يتهدد بالخطر مستقبل اسرائيل . ان عدد المصابين الاسرائيليين بعد حرب حزيران حتى اليوم يبلغ ٢٥٠٠ ، وهذا رقم قياسي في تاريخ اسرائيل بل انه يزيد عن عدد الضحايا الاسرائيليين في حرب حزيران نفسها .

فالاتحاد السوفييتي محق عندما يعلن « تقوم اقتراحات الاتحاد السوفييتي ولا تزال على حق البقاء ذي السيادة لجميع الدول في المنطقة ... وبباطلة كل محاولات تنفيذ تقرير مصير شعب واحد على حساب انكار حقوق الشعوب الاخرى» ولا يمكن بناء اسرائيل على خرائب الشعب العربي الفلسطيني .

تعيد المقترحات السوفييتية وتكرر اسس قرار مجلس الامن وضرورة الجلاء عن جميع المناطق التي احتلت بعد حرب حزيران ، وحق جميع الدول ان تعيش بسلام في حدود معترف بها وآمنة ، والغاء وضع المحاربة ، وضرورة حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا سياسيا وضمان حرية الملاحة .

هذه مقترحات سلام صادقة وتتفق مع مصالح شعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء . واذا لم ينفذ قرار مجلس الامن حتى اليوم واذا لم نصل حتى اليوم الى السلام ، فالمتهمون على ذلك الامبرياليون الاميركيون الذين بسبب مصالحهم العالمية ضد حركة التحرر القومي المناهضة للاستعمار والشعوب العربية ، وضد الاتحاد السوفييتي وجميع اعضاء المنظومة الاشتراكية العالمية، وحكام اسرائيل الذين بسياستهم الموالية للاستعمار ومطامحهم التوسعية – منعوا التقدم نحو السلام .

والامبرياليون الاميركان بسبب ضعف مركزهم دوليا ، وفشلهم في العالم العربي ، يضطرون بين حين وآخر الى تغيير تكتيكهم ، لكنهم لم يهجروا اهدافهم الاجرامية ضد استقلال الشعوب .

الاتحاد السوفييتي هو قوة السلام العظمى في العالم . وهو مع دول اشتراكية اخرى ودول محبة للسلام يلقي بثقله في الميزان لصالح السلام .

ان شعب اسرائيل والدول العربية معنية بالسلام ، وهي ليست معنية ابدا بتجديد الحرب الدامية المدمرة ، التي افترست حياة العديد من الشبان ، والتي وضعت الاقتصاد الاسرائيلي على حافة هوة ، وجعلت اسرائيل في ارتباط خطير مع الامبريالية الاميركية .

ان قبول المقترحات السوفييتية يعني الموافقة جديا وليس شكليا على تنفيذ قرار مجلس الامن .

ان مشروع السلام السوفييتي يشكل مساعدة كبرى لنضال محبي السلام في اسرائيل والعالم العربي . ونشره الان يساعد النضال ضد من يعرقلون طريق السلام ومصالح الشعب الحقيقية .

ان محبي السلام في اسرائيل يطلبون من الحكومة ان تعود الى مفاوضات السلام تحت رعاية الدكتور جونار يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن ، ولاجل احلال السلام العادل والمستقر في منطقتنا لصالح جميع الشعوب ، وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

اننا نرحب بالاقتراحات السلام السوفييتية ، التي تبرهن مرة اخرى ، ان الاتحاد السوفييتي صديق مخلص لجميع الشعوب ، شعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء .. لان الاتحاد السوفييتي يعمل بكل قوة لاجل السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

الا لا تفوتن هذه الفرصة التاريخية لاجل السلام .

المكتب السياسي

ديان يدعو (بقية)

فقد طالب بعض المتطرفين بالاسراع في الاستيطان في المناطق المحتلة !!!

وفي رده على النقاش طالب ديان ليس فقط باستمرار احتلال القدس العربية بل ايضا بيت لحم ورام الله وبلهجة عسكرية درامية متطرفة طالب ديان بتقوية الجيش الاسرائيلي وزيادة الاستعداد الحربي .. وقال ان موقف اسرائيل يفرضه هدفان :

■ المحافظة على ما اسماه خطوط الدفاع .

■ المحافظة على مصلحة اميركا في منطقتنا ، الامر الذي يحتم التنسيق التام مع اميركا .

وقال ديان ان المكسب الاساسي لحكومة اشكول ، ثم لحكومة غولدا مئير هو ضمان استمرار تدفق السلاح الاميركي على اسرائيل .

المراقبون : ايام خطرة

ويرى المراقبون في تصريحات ديان هذه بالاضافة الى سفرة غولدا العاجلة الى الولايات المتحدة ، دليلا على تأزم الوضع من جديد ووجود اخطار جدية ليس فقط على السلام ، بل ايضا ، تهدد بانفجار جديد رهيب في المنطقة . ويربط المراقبون بين هذه التحركات المعادية للسلام وبين الاجتماع الطارىء لحكومة اسرائيل الذي بحث الوضع الحالي ، حيث سمع بيانا من ابا ايبان وزير الخارجية حول ما سمته الصحف « خطوات اسرائيل الاستراتيجية لمواجهة الاستراتيجية العربية – السوفييتية » .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع البستان ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع ملوك ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢) – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

السير على (بقية)

طريقنا وسوف تكون خير رفقة في النضال .

« ان هناك عالما باسره فيه الاصدقاء وفيه الاعداء . وسنكون اوفى الاصدقاء للصديق واشرف المقاتلين ضد العدو .. .

« ان هناك بناء سوف نواصل اقامته وهناك تقدما سوف نواصل اللحاق به وهناك قضايا انسانية سوف تكون لها الحماية والسند » .

(اقرأ عن الاستفتاء على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

السادات يقوم بمشاوراته

هذا وكان الرئيس انور السادات قد طلب ليلة الاحد من جميع الوزراء البقاء في مناصبهم الى حين انتهاء المشاورات التي يجريها .

وذكرت « الاهرام » ان هذه المشاورات تجري في نطاق سياسة ترتكز على اعادة تنظيم الدولة وفقا للطريق التي رسمها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والتي عرضت امام الشعب المصري في ٣٠ اذار ١٩٦٨ .

وذكرت الصحيفة ان اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي – تجتمع مساء الثلاثاء (اليوم) للبحث في اخر تطورات الوضع السياسي . وستبحث اللجنة ، بشكل خاص ، في اقتراحات السادات المختلفة وفي الخطوات الاولى من اجل تحقيق البرنامج الجديد لاعادة تنظيم الدولة على اسس جديدة .

وقالت « الاهرام » ان الرئيس السادات قد اختار لرئاسة الحكومة شخصية تحظى باحترام عميق مصريا وعربيا ودوليا . وقالت ان خطة قد وضعت للقيام بحملة سياسية شعبية لتحريك الجماهير الشعبية وتعميق وعيها لابعاد المرحلة الخطيرة القادمة .

ومن ناحية اخرى ، فان صحف القاهرة تقول ان الاتحاد الاشتراكي سيلعب دورا متزايدا في قيادة العمل السياسي للجماهير ، وفي الاشراف على زيادة الانتاج في مجال الاقتصاد .

اشاعات حول استقالة الاتاسي في اثر صراع داخلي في البعث

ذكرت وكالات الانباء ان الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري قد استقال من منصبه هنا ، واحتفظ بمنصب الامين العام لحزب « البعث » ، وذلك في أعقاب صراع عنيف بين جناحي حزب « البعث » المتصارعين .

وتقول وكالات الانباء ان الفريق حافظ أسد وزير الدفاع السوري قد عزز موقفه واعتقل يوسف زعين وابراهيم ماخوس ومحمد عيد عشاوي أبرز قادة الجناح المدني في « البعث » .

وتقول الوكالات ان الخلاف قد نشب مجددا في النقاش حول الموقف من أحداث الاردن ، اذ ان الاتاسي والجناح المدني قد وافقا على عدم التدخل في الاردن بينما رأى الجناح العسكري أن من واجب سوريا الوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية ضد السلطة الاردنية وقفة التأييد المطلق .

وازاء هذه الاشاعات لا تكذب اذاعة سوريا هذا الخبر ولا تؤيده .

.. وتقول مصادر صحفية لبنانية ان الاتاسي قد دعا الى مؤتمر طارىء لحزب « البعث » لبحث الموقف الناشىء .

وتفيد وكالات الانباء ان أزمة عنيفة تنتاب حزب « البعث » اليميني في العراق ، في أعقاب اقالة حردان التكريتي نائب رئيس الجمهورية وأحد أقطاب الحزب من جميع مناصبه . وقد عين التكريتي سفيرا الا انه لم يعد الى البلاد وطلب اللجوء السياسي في اليونان .

وتقول الصحف أن التكريتي كان يريد التدخل في أحداث الاردن وان القيادة البعثية العراقية لم ترغب في التدخل العسكري في العراق ، رغم « التدخل العسكري الكلامي » من راديو بغداد .

وتقول وكالات الانباء ان ثمة صراعا في العراق بين الجناح العسكري والجناح المدني في داخل السلطة . وقد نشرت وكالات الانباء أيضا ، أن عناصر قومية قد اعتقلت في المدة الاخيرة في العراق .

جزر فيجي العضو الـ١٢٧ في الامم المتحدة

هيئة الامم – وافقت الجمعية العمومية للامم المتحدة بقبول دولة جزر الفيجي العضو الـ ١٢٧ في الامم المتحدة . وقد اتخذ القرار باجماع الاصوات حسب توصية مجلس الامن .

وكانت اميركا قد ابدت معارضتها لقبول هذه الدولة الجديدة بحجة ان عدد سكانها يقل عن نصف مليون نسمة (اقرأ عن جزر فيجي على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

قائد حلف وارسو بعد انتهاء المناورات:

اننا لانهدد احداً ولكننا على استعداد لسحق كل معتد

انتهت صباح اول امس ، باستعراض كبير مناورات الخريف الواسعة لقوات حلف وارسو التي اشترك فيها حوالي ١٠٠ الف جندي

وقد اكد قائد حلف وارسو المارشال يعقوبوسكي ، امام المشتركين في الاستعراض بان الخطر الامبريالي لا يزال موجودا ، ومع ذلك – قال – فان قوات حلف وارسو لا تهدد أحدا، وهي مستعدة ، في كل ساعة ، ان تسحق كل معتد .

كذلك فقد تعرض زعيم المانيا الشرقية ، ولتر اولبرخت الذي حضر المرحلة الاخيرة لهذه المناورات مع وزير الدفاع السوفييتي غريتشكو تعرض في كلمته للاخطار التي تواجه المعسكر الاشتراكي ودعا الى اليقظة .

مناورات حلف ناتو في اليونان

هذا وتجري منذ ثلاثة ايام مناورات في شمال اليونان قريبا من الحدود البلغارية لقوات حلف الاطلسي يشترك فيها حوالي ٥٠ الف جندي ، معظمهم من الاتراك واليونانيين .

وتجري هذه المناورات في ظروف جوية صعبة للغاية . حيث كانت الثلوج تتساقط ، والامطار الغزيرة تنهمر مما ادى الى عراقيل كثيرة .

قداس وجناز الاربعين

ال صليبا وأقرباؤهم في شفاعمرو يقيمون قداس وجناز الاربعين عن روح المرحوم :

نعيم بولس صليبا

وذلك يوم السبت ٢٤ – ١٠ – ١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الأربعين

سيقام يوم السبت الموافق ٣١/١٠/١٩٧٠ في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

– مارى –

زوجة السيد ميشيل يوسف بنا فرجى من جميع الاهل والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة موجهة لكل فرد منهم والتكرم بمشاركتنا بالصلاة على روح الفقيدة الغالية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

أستقالة وزير من الحكومة اللبنانية

بيروت – ذكرت الانباء ان ادوارد توما ، الوزير الجديد في حكومة صائب سلام قدم استقالته اول امس، الى رئيس الجمهورية سليمان فرنجية . ولم يشترك في جلسات مجلس النواب التي عقدت للبحث في البيان الوزاري وطرح الثقة بالحكومة الجديدة . وقال ادوارد توما انه قد انتخب لمنصبه في الحكومة اللبنانية دون استشارته وذلك اثناء وجوده في اوروبا .

هذا وقد واصل مجلس النواب اللبناني امس ، مناقشة البيان الوزاري الذي تضمن التعهد بابعاد الجيش عن السياسة وتكريس جهود القوات المسلحة لشؤون الدفاع عن حدود البلاد وامنها فقط . وذكر البيان ان الحكومة عازمة على مشاركة ايجابية وفعالة في معالجة القضية الفلسطينية التي وصفها بانها قضية لبنانية مصيرية . وقال ان الحكومة ستساند المنظمات الملتزمة بالاهداف السامية والملتزمة ايضا بواجب احترام قواعد السلامة والسيادة اللبنانية .

والجدير بالذكر ان الحكومة الجديدة تعرضت لهجوم شديد من عدد كبير من النواب ، من خارج البرلمان وقد راى البعض انها تشكلت بعد ان فشل صائب سلام في تشكيلها من اعضاء البرلمان ، وقال البعض ان نعتها بحكومة الشباب ، وانها ثورة ! وحكومة اختصاصيين وغير ذلك من النعوت التي اطلقت عليها استهدفت التستير على هذا الفشل والتهرب من معالجة القضايا السياسية والاجتماعية الملحة التي تواجه البلاد .

هذا وسيستانف مجلس النواب مناقشة البيان الوزاري غدا ، الاربعاء .

وسيعقد المجلس اليوم جلسة لانتخاب رئيس جديد له .

بن غوريون ينتقد مقاطعة محادثات السلام

القدس – في مقابلة تلفزيونية بمناسبة عيد ميلاده الرابع والثمانين، انتقد دافيد بن غوريون ، رئيس الوزراء الاسبق مقاطعة الحكومة الاسرائيلية لمحادثات السلام واصرارها على عدم الاشتراك في هذه المحادثات حتى تسحب مصر الصواريخ التي ادعت اسرائيل انها اقامتها في منطقة القناة .

وقال بن غوريون :

اني لم اكن واثقا بان المحادثات التي يشرف عليها الوسيط الدولي ستؤدي الى اية نتيجة مطلقا الا انني اعتقد انه طالما يوجد امل ضئيل لاحلال السلام في المنطقة فانه يتوجب علينا ان لا نكون اول من يقاطع المحادثات .

واضاف ان على اسرائيل اعادة جميع الاراضي العربية المحتلة ابان حرب حزيران الى الدول العربية باستثناء القدس العربية ومرتفعات الجولان !.

سفاحو الاردن (بقية)

اعتقال سري في الصحراء الجنوبية ، قبل وصول مندوبي لجنة المتابعة العربية الى الجفر لمشاهدة اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ، كما نصت اتفاقية عمان بين حسين وعرفات . وحين وصل مندوبو لجنة المتابعة وجدوا ٤٥٠ سجينا فلسطينيا واطلق سراحهم تحت اشرافها .

من المجالي ... الى طوقان

■ في نهاية الاسبوع الماضي ، اذاع راديو عمان ان الملك حسين اعفى المشير حابس المجالي من سلطاته كحاكم عسكري للاردن ونقل هذه الصلاحيات الى رئيس الوزراء احمد طوقان ، بناء على النص القانوني الذي صدر بعد حرب حزيران والذي يخول رئيس الوزراء صلاحيات الحاكم العسكري العام . وعلى الفور اعلن احمد طوقان تجريد الضباط من مناصب الحكام العسكريين في الالوية المدنية الاردنية ولكن اسند المناصب الى حكام عسكريين – مدنيين .

غير ان المراقبين يرون ان السلطة الحقيقية ما زالت في ايدي حسين وضباط الجيش ، ومن الجدير بالذكر ان الملك الاردني كان قد اصدر مرسوما بترقية بعض الضباط المعروفين بعدائهم للمقاومة الفلسطينية والذين قادوا المجزرة الكبيرة .

لقد نصت اتفاقية عمان على تصفية الحكم العسكري غير ان نقل الصلاحيات من المجالي الى طوقان ومن ضباط الى مدنيين يتمتعون بنفس الصلاحيات ، يعتبر عملية سطحية وما زالت الضرورة تقتضي تصفية الحكم العسكري بصورة جذرية لتأمين النجاح للجنة المتابعة العربية العليا ، وعودة الاوضاع الطبيعية الى الاردن .

وكان قادمون من العاصمة الاردنية الى الضفة الغربية قد رووا انه تكاثرت في الايام الاخيرة حوادث الاغتيال في المدينة ، ففي الصباح يعثرون على جثث القتلى في الشوارع دون ان يكشف احد عن اسرار الجرائم المتكررة .

تحرك في الضفة والقطاع

■ صباح السبت الماضي ، اجتمع حوالي ١٥٠ من زعماء الخليل ومنطقتها في قاعة بلدية الخليل حيث استمعوا الى تقرير من وفد المدينة الذي عاد من الضفة الشرقية بعد جولة استقصاء لمعرفة حقيقة ما جرى ويجري هناك .

وكان التقرير مثيرا فضح ابعاد المجزرة الاجرامية البشعة التي تعرض لها ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الشرقية للاردن .

وقرر الاجتماع الذي رئسه الشيخ محمد علي الجعبري عقد اجتماع موسع يحضره مندوبون عن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتل « للبحث في كافة القضايا ووضع الشعب والوطن في هذه الايام » .

وسينتدب المجتمعون وفدا يسافر الى عمان للاتصال بالسلطات الاردنية لبحث الوضع الذي يعاني منه ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، والاستمرار في تقديم المساعدات الى الاخوة في الضفة الشرقية ، سواء المساعدات المادية او المعنوية .